قبور وسراديب علماء الحلة المجهولين

م. م. علي عبيس حسين علي المعموري م. م. عقيل محمد صالح عبد الحسن الاسدي
جامعه بابل/ مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

The graves and catacombs of the unknown scholars of Hilla

M. M. Ali obayes Hussein Ali Maamouri M. M. Aqil Muhammad Salih Abdul-Hassan
University of Babylon/ Babylon Center for Cultural and Historical Studies

الكلمات الدالة: قبور، سراديب، الحلة، علماء، فقهاء .
Keywords: graves, catacombs, al-Hilla, scholars, jurists

الملخص :

على امتداد السنين سوف تتبين حقائق كثيرة على ارض مدينة الحلة , وعما تخفيه من كنوز ثمينة أخفتها ولا زالت تخفي البعض منها ,اعتزازا بها وتقديسا لمكانتها الرفيعة كقدسية تربتها وكنوزها الرائعة لعلماء افاضل خدموا التراث العلمي والادبي والديني , ولم يقتصر وجود هذه المراقد في الحلة على مركز المدينة وحسب بل هي منتشرة في العديد من مناطقها , مما يدل على وحدة المعتقد تجاه مراقد أولياء الله وبالتمسك بهم ,لأنهم عطاءاً متواصلا, وهذه النظرة والمفهوم وجدناه عند معظم الناس وخاصة بعلاقتهم بصاحب المرقد وأصبح رمزاً يفتخرون به ويتكلمون بكرامات العلماء في مناطقهم، وفي دراستنا لقبور علماء الحلة تبين وجود اسماء محرفة للمراقد والعجب الكثير من اين جاؤوا بهذه الاسماء وكيف غاب تراث واسم اصحابها بل وضيعوا تاريخها وتراثه وعلمه ونتاجه العلمي, وأصبحت نتيجة الاهمال أو النقل من مكان إلى آخر مجهولة الاسماء والالقاب والنسب , وللقبور لغة تعبر بها عن ما في داخلها من لغة غير لغة الموت الذي يكون القبر رمزاً للعالم, فالوقوف على قبر احد العلماء فيه استذكاراً وعبره وحكمه, واستذكارا لوقائع حدثت نستلهم منها الدروس والعبر, وأن البناء على القبور أصبح معتادا وقد تلقى المسلمون بكل احترام هذه الظاهرة الشرعية في البلاد الاسلامية , ولم يحرمها الكتاب والسنة, لذا نتأمل من اهلنا الكرام في الحلة واصحاب الشأن في الوقف الشيعي والعتبات المقدسة الحفاظ على الاثار والتراث المتبقي من قبور العلماء والحفاظ عليها من الهدم والاندراس, لأن أغلب البيوت لم تسمح لنا بالدخول اليها لتصوير القبور أو التعرف إلى اسماء العلماء المدفونين داخلها ولكن سوف ينتفض صاحب هذا القبر ويعبر عن ذاته بلغه الشموخ والقوه والتحدي للتجاهل وطمس معالمه.

Abstract:

Over the years, many facts will be revealed on the land of the city of Hilla, and the precious treasures it has hidden, and some of them are still hidden, as a veneration of its high status, such as the sanctity of its soil and its wonderful treasures for distinguished scholars who served the scientific, literary and religious heritage. The presence of these shrines was not limited to Hilla in the city center only. Rather, it is spread in all its regions, which indicates the unity of belief towards the shrines, the saints of God and their adherence to them because they are continuous giving Our study of the graves of Al-Hilla scholars shows that there are distorted names for the shrines, and it is surprising how many of these names came from and how the heritage and the name of their owners were absent. From a language other than the language of death, in which the grave is a symbol of the world, so standing on the grave of a scholar in it is a remembrance of his passage and his ruling, and a remembrance of incidents that occurred, from which we draw lessons and lessons. And the Sunnah, so we reflect on our honorable people in Hilla and the stakeholders in the Shiite endowment and the holy shrines to preserve the relics and heritage remaining from the graves of scholars and preserve them from demolition and extinction because most of the houses She did not allow us to enter the houses to photograph the graves or identify the names of the scholars buried inside them, but the owner of this tomb will rise up and express himself in his language of arrogance, strength and challenge to ignore and obliterate his features

م. م. علي عبيس حسين علي المعموري م. م. عقيل محمد صالح عبد الحسن الاسدي

المقدمة

تعد مدينة الحلة من المدن العربية الإسلامية فقد بنت حضارة كبيرة على أرض بابل الأثرية يشهد لها التاريخ وعلى مر العصور أظهرت إبداعا في تراثها الكبير ومعالمها الأثرية وفنونها المعمارية وعمائرها الشامخة والحفاظ عليها برغم الظروف الصعبة التي مرت بها المدينة, شهدت مدينة الحلّة ازدهارًا كبيرًا في العلم والأدب والفنون، وكانت رحلة طلاب العلم والمعارف منها وإليها، ومن اهم اسباب النهضة الفكرية والعلمية ارتحال عدد لا يستهان به من العلماء الحليين إلى مشارق الارض وخاصة المراكز العلمية, ومما ساعد في نشر التراث الحضاري الاسلامي في بلاد المسلمين وما سجّله المؤرّخون هو أنَّ علماء الحِلَّة المهاجرين إلى تلك البلاد شكّلوا ركنًا مهمًا في الحركة العلميّة، لتصدّرهم مجالس العلم والمحافل الأدبيّة والعلمية والمناظرات فيها، وسُجل في الحياة الفكريّة في المشرق الاسلامي, واضطراب الأحوال السياسيّة، واتّباع السياسات التعسّفيّة تجاه بعض العلماء الحِلّيين بعد انهيار الإمارة المزيديّة التي دفعتهم للهجرة إلى المدن المجاورة طلبًا لظروف أفضل في العيش والأمن والتعلم كرحلة بعضهم إلى بلاد الشام ومصر، والرعاية والحفاوة التي نالها العلماء والأدباء في بعض البلاد الإسلاميّة ولا سيما في بلاد الشام وبلاد فارس مما شجعت عددًا من الحِلّيين على الهجرة إليها ومنهم شميم الحليّ(ت:٦٠١هـ)، وابن السكون(ت:٦٠٦هـ) وابن البطريق (ت:٦٤٢هـ)، وصفي الدين الحِلّي(ت: ٧٥٢هـ)، وغيرهم كثير، ودعوة أمراء بعض المدن الإسلاميّة العلماء والأدباء إلى بلادهم، كدعوة السلطان(خدا بنده) العلامة الحلي إلى بلاد فارس، ونشر علوم وتعاليم أهل البيت(عليهم السلام) في تلك البلاد، ومثل هذا كان في الحِلَّة عندما كانت الإمارة في قوّتها فكانت يقصدها الأدباء والعلماء من كلّ البلاد الإسلاميّة، على امتداد السنين سوف تتبين حقائق كثيره على أرض مدينة الحلة وعما تخفيه من كنوز ثمينة اخفتها ولا زالت تخفي البعض منها اعتزازا بها وتقديساً لمكانتها الرفيعة كقدسية تربة الحلة وكنوزها الرائعة لعلماء أفاضل خدموا التراث الشيعي العلمي والادبي والديني, ولم يقتصر وجود هذه المراقد في الحلة في مركز المدينة فحسب بل منتشرة في كل مناطقها مما يدل على وحده المعتقد تجاه المراقد أولياء الله وبالتمسك بهم لانهم عطاء متواصل, وهذه النظرة والمفهوم وجداناه عند معظم الناس وخاصه بعلاقتهم بصاحب المرقد واصبح رمزا يفتخرون به ويتكلمون بكرامات العلماء في مناطقهم ومن خلال دراستنا لقبور علماء الحلة تبين وجود اسماء محرفة على المراقد والعجب الكثير من اين جاؤوا بهذه الاسماء وكيف غاب تراث واسم اصحابها، بل وضيعوا تاريخه وتراثه وعلمه ونتاجه العلمي واصبحت نتيجة الاهمال أو النقل من مكان إلى آخر مجهولة الاسماء والالقاب والنسب، وللقبور لغة تعبر بها عن ما في داخلها لغة غير لغة الموت الذي يكون القبر رمزا للعالم, فالوقوف على قبر أحد العلماء فيه استذكار وعبرة وحكمة, اليوم نبحث عن تاريخ وقبور علماء الحلة التي تميزت بنشاط علمي وفكري كبير بفضل هؤلاء العلماء وقد عانينا كثيراً في البحث والتحقيق والمقابلات الشخصية والسؤال من شخص إلى آخر وفي تجوالي في المدينة وفي البيوت تبينت بأن هنالك الكثير من القبور التي هدمت إما عن قصد أو لغرض توسعة شارع جديد، وهدمت القبور والسراديب التي تضم قبور علماء حتى لا تستحوذ عليها الدولة أو عن جهل، إن هذه الاثار والقباب تكريم لرموز العلم والتقى في سبيل الله, ووجدنا قبور ضمت اسمين أو ابن فلان أما البقية فقبور مندرسة إما بفعل فاعل أو منتفع أو حاقد مستبد, وعثرنا على قبور كثيرة نسبت إلى ابناء الكاظم(عليه السلام) أو لبنات الحسن(عليه السلام) وجاءت هذه التسميات خوفا من تهديمها وطمس اثارها بسب الحكومات المتعاقبة فنسبوا القائمين على القبور الاسماء الحقيقة على مر الزمان, وخوفاً من الافصاح عن اسم العالم والفقيه الحقيقي (صاحب القبر من التهديم ومحي اثاره وتحقق هذا على كثير من قبور العلماء ومحت اثارهم وتراثهم وتضمن البحث مبحثين تناول المبحث الأول القبور والسراديب وأوصاف القرن الخامس الهجري والسابع والثامن من اراء العلماء المعاصرين أما المبحث الثاني فتناول اهم علماء الحلة المجهولين وبنات الحسن(عليه السلام) .

المبحـــــــث الأول

القبور والسراديب

القبر:- لا يبقى من الإنسان في المشهد الظاهر سوى القبر، "مثواه الأخير" الذي يعمر أكثر من الكائن نفسه .

القبر: لغةً: موضع القبور، والجمع مقابر، والمقبرة بضمّ الثالث وفتحه[١]، قبرت الميت : دفنته ، وأقبرته[٢] أمرت أن يقبر أو جعلت له قبرا، وهو أصل صحيح يدلّ على غموض في شيء، ومن ذلك قبر الميّت، يقال قبرته أقبره، قَبَرْت الرجل : دَفَنْته [٣] قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾.[٤]

أما اصطلاحاً: فيطلق القبر ويراد منه تارة ذلك المكان الضيّق، وأُخرى ما يعيش فيه الإنسان بالبدن البرزخي في عالم فسيح، والذي هو مقصود الروايات الشريفة [٥].

والقبر في الظاهر: هو بيت الجسد، والقبر في التأويل: هو طبيعة الشخص، وحياته، وشهواته[٦] القبر هو البطاقة الأخيرة، والهوية الخالدة للميت.

قبوراً لا تحمل أية شواهد في موقع: الِانْدِرَاسُ: مَصْدَرُ انْدَرَسَ، وَأَصْلُ الْفِعْلِ دَرَسَ، يُقَالُ: دَرَسَ الشَّيْءُ، وَانْدَرَسَ أَيْ: عَفَا وَخَفِيَتْ آثَارُهُ، وَمِثْلُهُ الِانْمِحَاءُ بِمَعْنَى ذَهَابِ الْأَثَرِ. لسان العرب والمصباح المنير – مادة (درس) و (محو) وَلاَ يَخْرُجُ الْمَعْنَى الِاصْطِلاَحِيُّ عَنْ هَذَا، حَيْثُ يَسْتَعْمِلُهُ الْفُقَهَاءُ فِي ذَهَابِ مَعَالِمِ الشَّيْءِ وَبَقَاءِ أَثَرِهِ فَقَطْ [٧].

السراديب: كلمة سرداب وجمعها سراديب وهو معرب سرد : أي بارد, وآب أي ماء جمعها سراديب وهي كلمه فارسية ويسمى ايضا بالفارسية (زير زمين) يعني تحت الارض .

يُعد السرداب من المعالم الفنية الرائعة البناء التي عرفتها العمارة العراقية بشكل عام والحلية بشكل خاص من العهد الآشوري بحوالي ستة قرون (ق٠م) أذ تختلف في بنائها وفقاً للتداعيات المناخية وتقلبات الطقس مما يدل على مدى اتساع الرؤية والتفوّق الهندسي والمعماري الحلي التي جمعت بين الحاجات البيئية ومُتطلّبات الخصوصية الاجتماعية لأهالي الحلة ولكن تم تخريب أكثر السراديب إما عمداً أو جهلاً وتصدعها لقربها من شاطئ الحلة، تكون السراديب منخفضة عن مستوى أرضية البيت متر أو مترين ووجدنا سراديب عمقها سبعة امتار وللسراديب شبابيك صغيرة تطل على الشارع وشباك آخر على الطارمة بمستوى أرضية المنزل واما السراديب الأخرى، تهدمت اما بسبب المياه الجوفية أو اسباب اخرى , و بناء السراديب بالطابوق (الآجر) والجص، أما الأرضية فتبلط عادة بالآجر المسطح (الطابوق الفرشي) وهي تحتفظ بالرطوبة والبرودة عن طريق رشها بالماء باستمرار, وجدنا اكثر قبور علماء وفقهاء الحلة داخل السراديب وابرز السراديب التي تعرفنا اليها هي :

- سرداب دفن فيه العالم الجليل الشيخ محمد بن شجاع الانصاري الحلي المعروف بالقطان العالم الكامل صاحب كتاب معالم الدين في فقه ال ياسين [٨] وكان في السرداب كتابات وطلاسم ولكن خربت وتم محو الاثار وضُيع السرداب بسبب الاهمال المتعمد .
- سرداب في بيت السيد محمد السبتي في محلة جبران قرب عكد المفتي، مساحة السرداب ٣٧٠م, تم تهديم الدار.
- المدرسة القزوينية مساحة السرداب ٤١٢م , في محلة الطاق , هدمت.
- سرداب في بيت (صفية بدير) ووجدنا فيه نقوش اثرية قديمة مساحة السرداب ١١٣م, موجود.
- بيت الفلوجي في محلة المهدية سرداب مساحته ١١٣م , موجود الى الان.
- بيت (عبد الأمير ابو كصة) في محلة المهدية مساحته ١١٢م, عامر الى الان .
- بيت الدكتورة البغدادية في عكد ليلة دار ركن فيه سرداب مساحته ٥٠ م.
- بيت فرج الاعمى في محله الجامعين مساحته ٢٤م [٩].
- سرداب مسجد ومدرسة السيد مهدي القزويني يروى انه تم لقاء الاماء الحجة (عليها السلام) في باحة المسجد، تم طمره[١٠].
- واثناء التجول في محلة المهدية وجبران والجامعين والتعيس والطاق وهي محلات في مدينة الحلة وجدنا عده بيوت مغلقة وفيها سراديب كثيرة وصعوبة الدخول لها بسبب انها مغلقة وصعوبة العثور على صاحب الدار.

–واما فائدة السراديب :–

١.السراديب اقيمت اصلاً لحماية اهالي الحلة من الهجمات المتكررة على الحلة فحفروها في باطن بيوتهم حتى لا يراهم أحد علماً انها مكان رطب جداً وبارد تحت الأرض.

٢.حراره الصيف اللاهب ومن اجل ان يتأقلموا مع المناخ فباطن هذه الحفر كان دوماً رطبا في الصيف ودافئاً في الشتاء, ومثال على ذلك دار ومدرسة السيد مهدي القزويني في محلة الطاق ودار حمادي الحسن في محلة المهدي .

٣.واشتهرت السراديب الحلية شهرة خاصة لحفاظها على النفائس من المخطوطات الحلية ولخطورتها على الانظمة السابقة, فقد عثر على كثير من المخطوطات داخل سراديب العلماء مدفونة معهم .

٤.تعتبر مكان لدفن الموتى في السرداب الحلي وهو بناء على شكل مربع ولا تزيد قاعدته عن مترين ولا يزيد ارتفاعه عن نصف متر يشيد تحت قاعدة السرداب ويرتبط بممر يصل إلى السرداب ويشبه المخزن الداخلي.

٥.السرداب الحلي لا يشبه البناء فوق الارض لأنه لا يحتوي على تفاصيل لا لزوم لها واكثر جدرانها من الطين, حيث الإنسان مهما علا شأنه يظلّ عابر سبيل لا أكثر ولا أقل، بينما يرسم البعد الفلسفي داخل هذه السراديب حتمية دورة الحياة الطبيعية لبني البشر.

٦.من فوائد السراديب أيضاً هي حفظ الاغذية ووسيلة لتبريد الماء والتخلص من العواصف الترابية وحرارة الصيف واندثرت السراديب ولم تعد تستخدم في الوقت الحاضر .

٧.السراديب في الحلة كانت لها خاصية مهمة إذ كانت بمثابة ملاجئ للسكان والزائرين تقيهم من حر وبرد وتحميهم من الاعداء.

٨.لحفظ الكتب الدينية إذ كانت الكتب الدينية في تلك القرون السابقة ممنوعة ولا يسمح باقتنائها ولهذا كان معظم أصحابها يخبئونها في السراديب خوفا من السلطات .

-<u>أوصاف القرن الخامس الهجري والسابع والثامن من اراء العلماء المعاصرين :</u>

١- عصر الشيخ ابن ادريس (ت٥٩٨هـ) :شَكَا الشيخ من أهل عصره كلّهم على الرغم من أن الحلّة في ذلك العصر عصر العلم والتقدم في العلوم، إذ يشتكي بقوله : "إني لما رَأَيْت زُهْدَ أهل هذا العصر في علم الشريعة المحمدية والأحكام الإسلّامية، وتثاقلهم في طلبها وعداوتهم لما يجهلون وتضييعهم لما يعلمون"[١١], ويذكر أهل عصره أيضاً ويشتكي منهم عدم تقبل الأفكار الجديدة أنه ليس لِمُنْ أتى في زماننا هذا بمعنى قريب... عَنْ هؤلاء الأغمار الأغفال، وذوي النزالة والسفال"[١٢].

٢- طعن العلامة الحلي بابن ادريس بقولة: (شاب مترف عفا الله عنه) [١٣]، والشكوى من العلماء أكثر من الجهال لكثرة الحسد بينهم على مختلف العصور والحقد والبغض الذي يعمُّ هذه المجتمعات لتميّز الآخر واجتهاده.

٣- **الحسن الديلمي**[١٤] اجاد في وصف القرن الثامن الهجريّ وذمه علماء السوء بقولهِ : " ومثل ذلك مثل رجل كان عطشاناً فرأى جَرَّة مملوءةً فيها ماء، فأراد أن يشرب منها فقال له رجل: لا تدخل يدك فيها أفعى يَلْسَعُكَ وقد ملأها سُمًّا, فامتنع الرجل من ذلك، ثم إن المخبر بذلك أخذ يدخل يده فيها, فقال العطشان: لو كان فيها سماً لما أدخل يده، وكذلك حال الناس مع علماء السوء، زَهِدُوا في الدنيا ورَغبُوا هم فيها وحسنوا إليهم أفعالهم، ووعدوهم بالسلامة، لا بل قالوا لهم: قَدْ رَأْينَا لَكُمُ المناماتِ بعظيم المنازلِ والقبولِ..." [١٥].

٤- **ذكر العلامة الأميني** :إنّ من شهداء القرن السابع (صفي بن محاسن) وهو خال صفي الدين الحلّيّ[١٦] وقد رثاه لأنه قتل غدراً في مسجده[١٧] .

المبحـــــــث الثاني

أهم علماء الحلة المجهولين

١-**علي بن السكون الحلي أبو الحسن النيلي (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م)**[١٨]: وهو من العلماء الشيعة المندرسة قبورهم بل المخفية والمهدمة لأسباب غير معلومة، هو علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلي (أبو الحسن) شاعر[١٩] نحوي، لغوي، فقيه عابداً ورعاً كثير الصلاة، قرأ الفقه على مذهب الشيعة حتى برع فيه وصار يدرس, وكان كاتباً بليغاً، شاعراً مجيداً حسن

الفهم جيد النقل حريصاً على تصحيح الكتب معاصر لعميد الرؤساء، والسكوني بالفتح نسبة إلى سَكون إحدى القبائل اليمنية، سافر إلى المدينة [٢٠] والشام[٢١]، ومن آثاره : ضبط اختلافات الصحيفة السجادية، واختلافات نسخ المصباح الصغير[٢٢]، اجاز طلبته على نسخة الصحيفة السجادية لأن نسخته فيها اختلافات عن النسخ الاخرى [٢٣]، وقال الطبرسي:((هو الشيخ الثقة من علمائنا))[٢٤]، أما وفاته فكانت سنة(٦٠٦هـ) ومكان قبره في الحلة محله الجباويين يوجد قبر تعارف علية الناس باسم الشيخ السكوتي' وقد اشار إلى ذلك الدكتور سعد الحداد بقولة : (كما تسميه العامة ولعله حرف عن السكوني يقع عند مدخل مسجد صغير في محلة الجباويين مقابل حمام الحسين(عليه السلام) وهو أقرب لمرقد العلامة المحقق الحلي أبي القاسم بـ(٥٠ متراً) تقريباً, كان قبل عقدين واضحاً للعيان داخل حجرة عند مدخل المسجد الا ان العاملين في المسجد بنوا الشباك وباب الحجرة مما أدى إلى إخفاء معالم القبر لأسباب يعلمها الله وحده ... فالشيخ ابن السكون علم من أعلام مدينة الحلة الفيحاء ولا يجوز إمحاء قبره وطمس معالمه وهو ملك عام لا يجوز الاعتداء عليه بهدمه) [٢٥] وقد اشار اليه الحاج محمود ابو خمره بقوله: (نزحت اسرته واستوطنت الحلة مع آل مزيد وحسبوا عليهم) [٢٦] وأكد لي اهالي المحلة من كبار السن بان القبر كان ظاهراً للعيان لكن حدثت أمور سواءً في توسعة المسجد أو تعميره مما ادى إلى امحاء قبر العالم, ومما تسالم عليه الناس قبر للشيخ السكوتي كما تسميه العامة ولعله حرف عن السكوني, إذ كان قبل عقدين واضحاً للعيان داخل حجرة عند مدخل المسجد إلا ان العاملين في المسجد بنوا الشباك وباب الحجرة مما أدى إلى إخفاء معالم القبر لأسباب يعلمها الله وحده, فهذا المسجد لإخواننا أهل السنة ومن هنا نوجه دعوة مخلصة للوقفين السني والشيعي للحفاظ على هذا الأثر والاعتناء به فالشيخ ابن السكون علم من أعلام مدينة الحلة الفيحاء ولا يحق لأحد محو قبره وطمس معالمه وهو ملك عام لا يجوز الاعتداء عليه بهدمه أو طمس أثره .

٢-قبور اسرة ال المطهر العلامة الحلي ت: ٧٢٦هـ وابن العلامة (محمد بن الحسن الحلي ت: ٧٧١هـ)

لا يخفى على الباحثين أن قبر العلامة دفن بجوار الإمام علي(عليه السلام) وسوف نتناول الروايات المختلفة المتعلقة بقبر ابن العلامة الحلي (فخر المحققين) سواء أكانت الروايات التي اشارت إلى مدفنه في مدينة الحلة, أو التي قالت بان قبره خارج مدينة الحلة, وكذلك الروايات التي ذكرت أنه ليس له قبر.

-الرواياتُ التي ذَكَرت مدفنَهُ قرب أبيه في مدينة الحلّة:

أ- **رواية القُمّي** نقلًا عن المجلسيّ في شرحه لكتاب مَنْ لا يَحْضُرُهُ الفَقْيِه أن فخَر المحقّقين توفّي ودفن في الحلّة، وتم نقل جنازته إلى النجف الأشرف, ولا يبعد أن يكون إلى جانب قبر أبيه[٢٧].

ب- **وقال الزنجاني:** في يوم من الأيام كنت زائرًا لمدينة همذان في مكتبة أغا آخوند ...رأيت مكتوباً: "زار الشهيد قبر فخر الدين رحمهما الله تعالى وقال: انقل عن صاحب هذا القبر بنقل عن والده: مَنْ زار قَبْرَ أخيه المؤمن وقرأ عنده سورة القدر سبعاً، وقال: اللّهمُ جاف الأرض ..." [٢٨] ونلاحظ ان جعفر العراقي , اكمل من كتابة الجزء الأول سنه ٧٧٦هـ، مع العلم بان الشهيد الأول محمد بن مكي استشهد سنه ٧٨٧هـ ,والفرق عشر سنوات لاحظ ذلك، كيف قال زار الشهيد وان محمد بن مكي العاملي لم يستشهد بعد .

ت- **وقال السيد بحر العلوم في تعليقه على لؤلؤة البحرين ما نصّه :** "ولعلّه دفن قريباً من والده بالمقبرة المعروفة في إيوان الصحن الشريف[في قبر الإمام علي عليه السلام] ..."[٢٩] , **واستدل زنجاني** على قبر ابن العلامة بقوله: "الشهيد كان تلميذ فخر المحققين ومن هذا التعبير يتضح أنه كان لفخر المحققين قبرٌ معلومٌ إذ زاره الشهيد" واستدل بكلام القُمّيّ أيضاً, فقال :"توفّي فخر المحققين في الحلّة..."[٣٠].

وهنا لابد من الإشارة الى أن قبر ابن العلامة في الحلة في منطقة المشهد, وهو ايضاً مجهول [٣١] .

٣- **قبور ثلاثة علماء مجهولين** [٣٢]: من خلال البحث والتحقيق وجدنا ثلاثة قبور لعلماء الحلة الواقعة في الجامعين في عكد (كمرة) القريب من مسجد ابن الحسن(عليه السلام), داخل مسجد ذو فناء كبير، القبور الثلاثة داخل حجره مفتوحة قبرين احدهما

بجانب الآخر والقبر الثالث متوسط الحجرة الداخلية عانت الاهمال وفي هذا المرقد تمتزج الروايات بين الحاضر والماضي, من حيث الكرامات فما زالت هذه الكرامات تجري على الألسن وهي تنطق بها, وفي ظل هذا المكان اخذ الناس بالتردد عليه وتزوره في قاعة مرقده الواسعة لتبتهل إلى الله, وتحيط بالمرقد الدور السكنية ذوات البناء القديم وقد حافظت تلك البيوت على التقاليد حينما احاطت بالمرقد, وقد تحدث خادم المسجد السيد احمد بقوله:((ان هذه القبور الثلاثة تعود لعلماء الحلة ويعتقد بانها لأحد علماء الحلة وكانت في ما مضى من خمسينات القرن الماضي بسرداب تحت هذه الحجرة وتم حفر السرداب ولم يجدوا طابوقة تشير إلى أسماء أصحاب القبور, والسرداب يدخل اليه عن طريق غرفة ملاصقة للحجرة المدفونين بها حالياً عن طريق سلم لكنه هدم من قبل اهالي المنطقة وتم تجديد بناء الغرفة وهدم السرداب ويعتقد اهالي المنطقة ايضاً بان هذه القبور تعود إلى أسره آل طاووس)) [٣٣] ولم نعرف نسبهم بعد عناء كبير .

٤-**قبر في نهاية سوق الذهب** : من القبور المجهولة في مركز مدينه الحلة وتكاد للوهلة الأولى لا ترى معلم يدلك على وجود هذا المرقد ولا توجد لوحه تشير إلى وجود اسم لصاحب المرقد, يقع على يسار الداخل لسوق الذهب نهاية الفرع داخل غرفة صغيرة ويعلو دكه صغيره يروي الأهالي الروايات بانه مرقد من ابناء الإمام الكاظم (عليه السلام), أما روايات أخرى فتقول بأن صاحب هذا القبر هو عالم من علماء الحلة المجهولين ولا عجب فإن هذا المرقد قرب جامع الحلة الكبير إذ تحدث لي كبار السن بأنهم شاهدوا قبور عدة وهي الآن في المحلات القريبة من الجامع , واشار سعد الحداد ايضاً بقوله : ((وجود قبر آخر... وسط محل تجاري)) [٣٤] وعند حديثنا مع كبار السن وجدنا قبور علماء كثر في محلات سوق المسقف وفي البيوت الحلية وعدم اظهارها تلافياً للمشاكل, ونحن قيد البحث والتحقيق عن صاحب هذا القبر, ولا نعلم هل هنالك حاجة لأن تكمم الافواه عن الافصاح عن هذا المرقد وهل هنالك حجة ان تكتم الدور الذي لعبه صاحب المرقد في القرن الذي عاش فيه, وللحق لابد من مدافع حتى من الاموات فإن هذ القبر ظل شاهداً حياً, وظل هذا المرقد شامخاً ثابتاً في مكانه ليظل شاهد لظلم الأزمنة والحكام, نتمنى اعاده بناء المرقد وايجاد منقوش عليه اسم صاحب القبر [٣٥].

٥-**قبران لبنات الحسن** (عليها السلام): من القبور المعروفة عند اهالي الحلة الفيحاء باسم بنات الحسن(عليها السلام) من القبور المجهولة ايضاً التي محيت علاماتها تماماً واندرست عند توسع شارع الشريعة في الصوب الكبير بالتحديد حاليا عند كراج (حي الجزائر والوردية) قرب (الكازينو القديمة) مقابل مسجد الشريعة قبل هدمها في سبعينات وثمانينات القرن الماضي ولا نعلم هل نقلا إلى مكان آخر أم لا، كانت الناس تتبرك بهما ولا يوجد بناء سوى قبرين داخل قفص حديدي تشعل الناس الشموع لطلب النذور وخاصة في شهر شعبان وولادة الإمام الحجة (عليه السلام) [٣٦] والتقينا بالسيد عباس سيد حنون الموسوي وأكد بقوله : ((بوجود قفص حديد على الجرف الشاطئ تم ازاله كل اثار القبرين بعهد محافظ بابل هاشم قدوري)) [٣٧] وأرشدنا مختار المحلة الحاج مقصد (ابو مهند) وتحدث قائلاً: ((بوجود قبرين لعلماء الحلة وعند الحفر في ثمانينات القرن الماضي وجدنا صخرة مكتوب عليها أسم عالم وأودعتها لخادم الجامع ليحفظها بعيداً عن الانظار في سطح جامع الوردية لكن تم تهديم الجامع في احداث سنة ١٩٩١ م وفُقدت الصخرة واتذكر اسم محمد فقط)) [٣٨].

٦-الشيخ **رجب البرسي** ت: ٨١٣هـ , قبره مجهول ولم نجد له مزاراً يذكر, وصف عصره وما بعده[٣٩] القرن الثامن والتاسع الهجريين بقوله: "الحمدُ لله ...وبعد يقول الواثقُ بالفرد الصمد رجب الحافظ البرسيّ: اعلم أن بعض الحاسدين، الذين ليس لهم حظّ فُي الدين، من باب كاد الحسد أن يغلب القدر، لما بسطت لهم تجويد الكتاب المجيد، فكان مطوياً عنهم أخذوا بطرفيه وأزاحوني ...جزموا بعامل الهجر بودّي وخفضوني، وأنكروني ..."[٤٠], يبدو واضحاً الحسد بين العلماء، وهي سمةُ عصره والعصور الأخرى أيضاً, وقد أتهم البرسي بالمغالاة[٤١]، وقبره من القبور المجهولة في الحلة واشار جبار مكاوي إلى وجود قبر للشيخ رجب البرسي في أحد أركان مقام ولادة النبي ابراهيم الخليل(عليه السلام) في الحلة ووجدت اثناء تجديد ابنية المقام جثة طرية وكأنها بنت يومها لرجل توفي قبل ستة قرون[٤٢] وقبره حالياً بعد التأكد من أهالي الحلة المعمرين وأهالي منطقة مقام ابراهيم الخليل(عليه السلام) بوجود قبره في المقام حتماً.

٧-**أسرة آل المطهر الحلي واكثر من اتصل بهم لا يوجد لديهم قبر معلوم** : نجد أسرة مجد الدين (أبي الفوارس) محمد وأولاده خمسة [٤٣], إذ لا يوجد لهم قبرٌ محدداً ايضاً، ولم يعين مدفنه وقيل نقل إلى المشهد الغروي الشريف بعد ان صُلى علية بالحلة[٤٤], أما الخمسة المذكورين كلهم أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي **(ت ٦٦٢هـ/١٢٦٣م)** [٤٥], وكلهم لا توجد لهم قبور معلومة سوى اشارات إلى انهم دفنوا في النجف الاشرف هل هذه صدفة أو لا ...؟ وأي شخص له صلة بالعلامة الحلي لا يوجد له قبر أو قبره مجهول؟ لماذا؟ ...ولم نجد مكان قبور لأبناء ابن العلامة محمد بن الحسن وهم: (ظهير الدين محمد ,ويحي), وذكره الطهراني بقوله: "الشيخ الشهيد أبو المظفّر يحيى بن محمّد بن الحسن بن المطهّر المجاز من أبيه سنة ٧٤٧هـ وتاريخ شهادته سنة ٧٥٧هـ"[٤٦], ليس هذا فقط وإنما آثارهم محيت بالكامل من الوجود وحتى لو وجدت فهي شيء يسير لا تضاهي مكانتهم ونتاجهم العلمي والفكري والفقهي .

أما أبناء مجد الدين (أبي الفوارس) فَهُمْ :

- السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن عليّ[٤٧] بن عبد الله بن محي الدين مجد الدين أبي الفوارس الأعرج (كان حيا٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م) وهو الأخ الأصغر لعميد الدين (٧٥٤هـ), والمجاز من فخر المحققين[٤٨]، ولم تعرف سنه وفاته [٤٩] .

- (نظام الدين) السيد عبد الحميد بن مجد الدين أبي الفوارس محمد بن فخر الدين علي بن عزّ الدين محمد أحمد بن علي الأعرج الحسيني (ت: ق٨هـ/١٤م) هو ابن أخت العلّامة وشارح بعض كتبه منها: نهج المسترشدين شرحه في سنة ٧٠٣هـ/١٣٠٤م، مولده سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م[٥٠] ويوجد خلاف في قبره، ولم يعين مدفنه إلا أنه قُيِلَ نقل إلى المشهد الغروي بعد أن صَلّى عليه بالحلّة[٥١]وقال الحداد:"مرقده اليوم في الحلة في محلة المهدية القريب من مرقدي الشيخ نجيب الدين محمد بن نما الحليّ وابنه جعفر بن نما ينتسب إلى السيد نظام الدين، إلّا ان المصادر لم تشر إلى هذا المرقد, وإنْ كُنَّا نعتقد أنَّ هذا القبر قد يكون عائدًا إلى أحَد أبناء أسرة آل نما الحلّيّ لقربه من القبرين الآخرين لابني نما (جعفر وابيه محمد)[٥٢], وأيضاً أبنه (غياث الدين) عبد الكريم تلميذ فخر المحققين[٥٣].
- النقيب جلال الدين علي والد السيد نظام الدين سليمان(ت: ق٨ هـ/١٤م)[٥٤].
- وكذلك ابن السيد عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس (محمد) وهو أحد الشهيدين من هذا البيت الرفيع لا يستهان بهما وورث من الاباء مآثر فائقة [٥٥], قال ابن عنبة :"هو المولى السيد العالم الجليل العالي الهمة الرفيع المقدار قضى الله له بالشهادة فاخذ بالمشهد الغروي وخنق ظلماً"[٥٦] , وابن عمه الشهيد الثاني من العائلة الكريمة عائلة العلم والعلماء السيد المحقق جلال الدين علي الملقب ب:(ياغي الشهير) المكنى بأبي القاسم [٥٧].
- ونجد عالمًا آخرَ في القرن ٨هـ /١٤م , من أجِلَّة السادات بني مُعَيَّة السيد نصير الدين الحسن أحد الرجال العلويين بالعراق ووجوههم وقتل بطريق الكوفة عندما توجه زائراً للمشهد الغروي في الليل[٥٨].

١٠- **مرقد السيد صالح الحلي:** يقع المرقد في محلة السنية وسط الدور السكنية وبقربه معامل الخشب والنجارة القريب من مقام الإمام المهدي(عليه السلام), وهو عبارة عن غرفة صغيرة فيها باب وسط الغرفة وشباك ومهملاً ولم استطع من الدخول اليه كونه مقفلاً دائماً, وهو قيد البحث والتحقيق في اسمه ونسبه والقرن الذي عاش فيه ولم اتوصل إلى معرفته رغم البحث والتحقيق لكن الأيام سوف تظهر نسبه وعلمه من دراسة القبر والتنقيب، وان شاء الله نعثر على حجر صاحب القبر, وفيما أكد السيد حيدر وتوت بأنه شيخ وليس سيداً بقولهض : ((الشيخ محمد بن صالح الغروي)) [٥٩] واكد ذلك السيد ماجد الخزاعي[٦٠].

١١- **مرقد السيد ابراهيم بن السيد حسن بن السيد جواد من أولاد الإمام الكاظم** (عليه السلام): يقع هذا المرقد بالقرب من مسجد (أبو أحواض)[٦١] في محلة الطاق في زقاق ليس له مخرج محاذي إلى بيوت متهالكة وأسقف متآكلة عثرت على لافتة مكتوب عليها اسم صاحب المرقد, وهو عندي قيد البحث والتحقيق [٦٢].

١٢-**مرقد السيد الجواد بن الكاظم** (عليه السلام): يقع مرقده بداية سوق الحلة الكبير(سوق المسقف) وكان سابقاً بالقرب منة مركز شرطة[٦٣] ولكن تم أزالته واصبح ساحة لوقوف السيارات, وهو داخل غرفة أبعادها ٦*٥ تقريباً وعلية شباك المنيوم ولا تعلوه قبة, وكتب على الواجهة (مرقد الجواد ابن الكاظم (عليه السلام), ويحتاج المرقد إلى اظهار حقائق مغيبة وهو قيد البحث والتحقيق, واكد السيد ماجد جياد بحصول تغير في الأسماء بقوله: " ولا نعلم ما هو سبب التغيير الحاصل بين الأسمين وهما لمرقد واحد" [٦٤] .

١٣- **مرقد السيد أحمد:** يقع هذا المرقد للعالم الديني (سيد احمد) في محلة الجامعين كان قديماً بيت الحاج جليل كاظم الحميري ابو حاتم وحالياً بيت ابراهيم مجاور بيت المرحوم ناجي فنفخ, ومن الصعوبة الدخول إلى الدار لكن بفضل أحد الأخوان المؤمنين تم التقاط صورة للمرقد, وهومن المراقد المجهولة لعلماء الحلة وهو قيد البحث والتحقيق [٦٥].

١٤-**الشيخ محمد قطب الدين**[٦٦] : قبره معروف في محلة المهدية (عكد الدبابيغ) في احد الأفرع من سوق المسقف في غرفة صغيرة فوقها قبة آيلة للسقوط ولم يعتنَ بالمرقد ايضاً ومن خلال زياتنا للمرقد تبين بأن المرقد مغلق دائماً وهو قيد التحقيق والدراسة في نسبهِ واعتقد أنه من علماء الحلة وصاحب كرامات ويبدو بأن الشيخ كان معروفاً لدرجة ان اهالي الحلة القدماء يعرفونه من لقبة(قطب الدين) وهذا اللقب لقب العرفاء، ووجدنا في كتب المؤرخين باسم قطب الدين باب الألقاب: الشيخ قطب الدين يطلق على جماعة كثيرة، ومن هذه الحيثية قد يشتبه في كثير من الأوقات بعضهم ببعض[٦٧].

واعتقد بأن صاحب المرقد أحد طلبة العلامة الحلي ت: ٧٢٦هـ ومعاصر لابن العلامة الحلي هو قطب الدين، محمد بن محمد الرازي البويهي، (المتوفّى سنة ٧٦٦هـ) وهو إمامي المذهب ومن علماء القرن الثامن الهجري، تلميذ العلاّمة الحلّي، وأُستاذ الشهيد الأول شمس الدين محمد بن مكي العاملي(ت٧٨٦هـ) والمجيزين له في الاجتهاد والرواية, له تفسيران [٦٨].

١٥-**السيد قاسم بن احمد الحسيني** : داخل أحد البيوت السكنية لمحلة الجامعين نجد علم من أعلام الحلة باسم(السيد قاسم بن أحمد بن جابر الابيض) يرجع نسبه المبارك إلى زيد الشهيد تاريخ وفاته سنه (١٠٤٤هـ), وصعوبة التعرف على العالم أو الدخول إلى المرقد لأنه داخل أحد البيوت السكنية ,ولم أتعرف على صاحب هذا القبر على الرغم من مراجعة وتحقيق للمصادر التاريخية ولم اجد أي اشاره إلى صاحب القبر, وقد اشار الاستاذ حيدر وتوت بقوله:" بان القبر تحت البحث التحقيق " [٦٩], ويبدوا انه السيد قاسم الحسيني الحلي العاملي الشقرائي, المنتهي نسبه الشريف إلى يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليه السلام) وهو من ذرية يحيى بن الحسين ذي الدمعة كان عالماً فاضلاً جليل القدر عظيم الشأن, ويبدو بان لقب الشقرائي حرف في ما بعد بالأبيض.

١٦-**مرقد السيد محمد بن موسى بن جعفر** (عليه السلام) : يقع هذا المرقد في منطقة المهدية بالقرب من مديريه الدفاع المدني (دائرة إطفاء الجبل), وهو قيد البحث والتحقيق [٧٠].

٢٠-**عز الدين بن الكاظم** [٧١]:يقع في منطقة المهدية قرب جامع الفلوجي (بعكد ليلة) وكان خربة وتكاد للوهلة الأولى لا ترى معلم يدلك على صاحب المرقد ولا توجد لوحة باسم صاحب المزار, شاء الله ان يكون لصاحب المرقد شأن وان يكون مزار تلتف حوله القلوب قبل البيوت ,واراد الله ان يبين من الاثر بان الدنيا بدون العلماء تكون ناقصة يلفها الجهل , ولا بد من الالتفاف حول العلماء ,لأنها سمة الشعوب المتحضرة, الا ان احد ابناء المحلة السيد سعد العميدي واشار بقوله: "ان صاحب المرقد هو من علماء القرن الثامن الهجري المسمى عز الدين الحسن بن احمد بن مظاهر الحلي وكانت داره مدرسه دينية وكانت قبل ذلك الوقت داراً فارغة فقام مدير الأوقاف في الحلة التابعة للسلطة العثمانية في ذلك الوقت بتسكين احد أخوته وهو من خارج مدينة الحلة في الدار وهومن ابناء السنه المسمى (بيت أبو سريوة) أبو سارة واصبح الدار خربة وتم اخفاء القبر على عامة الناس لفترة كبيرة من الزمن وأصبح مكباً للنفايات وقد التقيت بابن ام سريوة الشيخ حميد وكان عمره ٩٣سنة وتحدث لي عن والدته عند سكنهم في الدار سابقا بانها كانت تشعل الشموع حول القبر, وتحدث قائلا : "بأن الخربة اثناء رفع الانقاذ على نفقته الخاصة وجد غرفة محددة للقبر ووجد طابوق حول القبر كبير مستطيل نفس الطابوق الموجودين حول قبر ابن نما الحلي, ولم استطع بتحديد القبر أو القبرين الاخرين الموجودات داخل الدار أو البئرين) [٧٢] وهل هناك من حجة بأن تكتم

الأفواه عن سرد حكايات هذا المرقد وهل هناك حجة ان تحجب الدروس والعبر منها, وأشار ايضاً الحاج عبد من اهالي المهدية بقوله : "بان السيد له كرامات كثيرة حدثت مع اهالي المنطقة والزائرين ومعي شخصياً " [٧٣] ولم يجدوا صخرة باسم صاحب المرقد وهو قيد البحث والتحقيق لكن عند دراستنا للمصادر التاريخية اعتقد بان صاحب المرقد هو:"عز الدين الحسن بن موسى بن جعفر الذي خرج إلى هولاكو وصنف له البشارة وسلم الحلة والنيل والمشهدين من القتل والنهب"[٧٤]وهو من ابناء آل طاووس وهو أخو ابو الفضائل أحمد من الاسر العراقية الجليلة[٧٥] .

٢١-**مرقد العلامة السيد خضير السيد ابراهيم السيد اسماعيل الموسوي** : يقع هذا المرقد في محلة المهدية في عكد الطويل وهو من المراقد المجهولة وقيد البحث والتحقيق [٧٦],والمزار قبل سقوط النظام اي بعد ٢٠٠٣م , كان يسميه عامة الناس بنات الحسن (عليها السلام) وكان المرقد في سرداب عميق جداً عشرين درجة والتقينا بخادم المرقد وتحدث قائلاً : " حدثني احد ابناء محلة المهدية المدعو (علي جارك) بان المرقد يعود إلى سيد خضير لأن سند وسجلات الطابو مسجل باسم سيد خضير في عكد الطويل وليس لبنات الحسن (عليها السلام) اما القبر الموجود حاليا فرمزي اما القبر الاصلي ففي السرداب"[٧٧].

٢٢-**قبر مجهول**[٧٨] : يقع المرقد في محلة المهدية بالقرب من بيت الفلوجي داخل دار(السيد تقي الموسوي) وبالقرب من المدرسة النموذجية في العهد العثماني.

٢٣-**مدرسه وقبر الشيخ عبد السميع بن فياض** الحلي : الشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي عالماً فاضلاً فقيهاً متكلماً، من أكابر تلامذة ابن فهد الحلي٧٩), هناك اشارات إلى مدرسة عبد السميع الاسدي كان احد الاشخاص من طلبة العلم يتمنى رؤية الشيخ عبد السميع بقولة : "تمنينا ان نقابل الشيخ عبد السميع بن فياض وعند وصولنا للحلة قابلنا الشيخ فكان من كبار العلماء وقضينا ليلتنا في مسجده .."(٨٠)، وفي بداية { السوق المُسقّف} في الحلة الفيحاء بالقرب من سوق الحطابات القريب من الشيخ احمد بن فهد الحلي من جهة الجبل موقع لمرقده وهو عبارة عن غرفة صغيرة وفوق الغرفة الصغيرة قبة وفي وسط الغرفة يقع القبر الشريف وفوقه صندوق من الالمنيوم الاصفر صغير وللغرفة شباك صغير قديم، ولم نجد أي ذكر لعبد السميع بن فياض الحلي سوى اسم { الجومرد } ولم نجد أي معلومة مطلقا عن الاسم، ووصفة السيد احمد الحسيني بقولة : "عبد السميع ابن فياض ابن محمد الاسدي الحلي متبحر في الفقه، جيد التحرير، له شرح الالفية ، وحاشية قواعد الاحكام(٨١) ، اما مؤلفاته فهي (صاحب كتاب تحفة الطالبين في أصول الدين ، وكتاب الفرائد الباهرة وشرح الالفية وحاشية قواعد الاحكام ٨٢)، وللشيخ عبد السميع ابن فياض مسجداً خاصاً به للصلاة و للتدريس ومكان استراحة الوافدين والطلبة وأشار اليه السيد عبد العزيز الطباطبائي عند ذكره مخطوطات كتاب تذكرة الفقهاء، كما يظهر من بعض نسخ المخطوطات ان للشيخ عبد السميع بن فياض ولد اسمه غياث الدين له دور في استنساخ بعض مؤلفات العلامة الحلي، وتحدث الباحث المحقق مروان نزر علي بقولة : "مدرسة الشيخ عبد السميع وهي تقع داخل هذه الباب الخشبية التي صورناها في الزقاق مقابل باب مرقد الشيخ عبد السميع حيث قفلت منذ زمن بعيد ولا احد يعلم عنها شيئا ، وقد دخلت إلى المدرسة وصورت فيها" (٨٣)، هذه المدرسة تم تقسيمها إلى اقسام، من قسمها؟ ولماذا تم تقسيمها واغلاقها ؟ لا تتوفر معلومات عن ذلك .

٢٥-**السيد ابراهيم بن السيد احمد الموسوي** [٨٤]: يقع هذا القبر في محلة الطاق تحت جامع وحسينة الإمام علي(عليه السلام) في سرداب، زرنا المرقد في زمن النظام السابق وكنا نشعل الشموع للسيد ابراهيم وكان خادم الجامع (ابو علي) وهو ضرير، كنت وقت صلاة الظهر اصلي معه في السرداب واساعده في اشعال الشموع والقبر عبارة عن دكة مستطيلة وفيه شباك المنيوم مغطى بقماش اخضر والسيد ابراهيم صاحب كرامات الا ان المزار حالياً مغلق في أكثر الاحيان ولا نعلم سبب الاغلاق وباب السرداب مغطى بقماش أسود, وحديثا تم تنصب شباك على الفرع لدخول الضوء للسرداب, وعدد درجات السرداب ١٢ درْجة, يرجع نسب صاحب القبر للأمام موسى الكاظم(عليه السلام), ولم نتعرف على نسبه وعلمه .

٢٦-**الشيخ سديد الدين محمود بن الحسين الحلي الحمصي الرازي (ت٦٠٠هـ)** [٨٥]:احد أعلام الإمامية وفقهائها متكلماً بصيراً باللغة العربية والشعر والأخبار[٨٦] كان من أجل علماء عصره ومرجعاً للأصوليين عالماً في فقه أهل البيت(عليهم السلام) فقدم

الواناً شتى من النشاط الفكري الفقهي, وتصدر الدرس وقد شهد له الشيخ ابن ادريس الحلي(ت٥٩٨هـ) , واخذ منه الشيخ ورام بن ابي فراس والشيخ نجيب الدين وامتدحه بقوله: "علاّمة زمانه في الاَصوليين، ورع، ثقة، له تصانيف، وذكر كتبه، ثمّ قال: حضرت مجلس درسه سنين، وسمعت أكثر هذه الكتب في قراءة من قرأ عليه" [٨٧], وقد استقامت له أمور الرئاسة حتى شهد بفضله وفضيلته ابن ادريس العجلي [٨٨] وسئله علماء الحلة وفضلائها ان يؤلف لهم كتاب في اصول الدين مما يجعله دستوراً لهم في المباحث الكلامية فأقام عندهم وكتب لهم التعليق العراقي [٨٩] وقد انتقد الحمصي وطعن بابن ادريس الحلي واعتبره مخلطاً لا يعتمد على تصانيفه [٩٠] واعترض البروجردي على قول الحمصي بقوله: " والصواب قبول قوله وروايته وما ذكر مدفوع" [٩١]، والنزاع العلمي بين ابن ادريس الحلي وشيخه نزاع علمي بحت وربما استغله المتطرفون وهدموا قبره, وترحم الشيخ ابن ادريس على شيخه الحمصي في كتابه السرائر, كان قبر الشيخ الحمصي في مدخل المدرسة الزينبية [٩٢]واكد ذلك كبار السن واهل المنطقة ويوجد أيضاً قبرين لنصير الدين القاشاني(الكاشي) [٩٣]، ولصاحبة الوقف والمدرسة (زينب بنت الآوي)، هذه القبور دُرست تماماً فلم نستفيد من عَبر التاريخ الذي لم تقتصر عبره على الاحداث ومكانه العلماء لذا لابد من تخليد لهؤلاء العلماء لأنهم جزء لا يتجزأ من هذه الارض الطيبة وظل هذا المرقد مهدماً في مكانه ليبقى شاهداً علمه وعدم المساس بحق الاخرين وعدم سلب حقهم الشرعي , ولا توجد حجه أو اعذار لتكميم الأفوه ولا بد لا ظهار الحقيقة ومكان القبور.

٢٧-**أبو دميعة** [٩٤] **محمد بن علي بن الحسين ذي الدمعة الساكبه**[٩٥] ابن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب أمير المؤمنين(عليه السلام) يقع في الحلة في محلة الطاق مقابل مرقد دبيس بن علي المزيدي ولد في الحلة في محلة الطاق ودفن في داره (٩٦)، وأشار المؤرخ الكبير حرز الدين بقوله: (يقع قبره بمحلة الطاق على الشارع العام, في السوق، مشيد عليه آثار القدم، يقع في غرفة صغيرة في وسطها شباك خشبي هو رسم القبر، وكان عليه ستار أخضر، فوق القبر لوحة مكتوب عليها هذا مرقد السيد محمد بن السيد علي بن الحسين[٩٧] الملقب بذي الدمعة ابن زيد الشهيد) [٩٨] كان في هذا المكان سابقاً عبارة عن سوق صغير بالقرب من مرقده الطاهر عرف بسوق المنتجب لكن عندما تم تطوير وتوسعة في الشارع الإمام علي(عليه السلام) تم نقل رفاته، إلى المكان الجديد[٩٩], واشتهر هذا السيد رحمه الله بالمنتجب لكثرة طهارته, واكد لي اهالي المنطقة عن آبائهم بان القبر كان في سرداب ولم ينقلوا من رفاته الا تراب يسير من المرقد, ونقل لي احد المؤمنين من اهالي الجامعين بان المنتجب لُقب أيضاً ب (ابو الطوق) لوجود طوق في قبته وقصة الطوق هو بزيارة احد المؤمنات من اهالي الحلة إلى المنتجب وانفك الطوق من الزائرة وتعلق في القبة المباركة, واتصل الشيخ حيدر محمد هلال بنجل الدفان المرحوم عدنان نعمة ابو غنيم قبل وفاته واكد ان والده رحمة الله قد رفع جزء من تراب القبر وبتكليف من وزارة الأوقاف المنحلة آنذاك, تم جمع رفات قبور العلماء والصالحين من ذراري آل البيت(عليهم السلام) من منطقة شارع الإمام علي (عليه السلام) عند توسعة الشارع مطلع السبعينات من القرن المنصرم وتم تخصيص قطعة من قبل بلدية الحلة في هذه المنطقة حي الجمهوري خلف متوسطة الحلة للبنين اذ يزار من اهالي المنطقة وبعض المؤمنين[١٠٠], وأشار محمد حرز الدين عن قبر ذي الدمعة قائلاً: " ولا يبعد ان تكون هذه البقعة هي موضع قبريهما , بان دفن محمد هذا مع جده الحسين ذي الدمعة والله أعلم"[١٠١].

٣١- **السيد ابراهيم** : من المراقد الحلية المجهولة في محلة الجامعين في بيت الحاج حمادي ابو الجام وحاليا بيت جواد كاظم حسين الكنزاع مجاور محل العطار الشهير جليل المولى رحمة الله .

٣٢-**سيد حسين بن السيد حسن بن السيد صالح** : يقع هذا المرقد داخل حدود المدرسة الشرقية على بعد ٦٠٠م من مقام الإمام الصادق(عليه السلام) وهو مرقدين وليس مرقد واحد بنائه قديم عند زيارتنا اليه وجدناه مغلقاً إلا ان أحد المحلات المجاور للمرقد أشار لي بقوله بأن المرقد غير مقفل وعند دخولنا وجدنا زيارة مختصرة لصاحب المرقد والقبر عبارة عن دكة من المرمر ومساحة الغرفة (٣*٤) [١٠٢] ووجود صخره مكتوب عليها المرحومين السيد حسين بن السيد حسن بن صالح الحسيني رحم الله من قرأ الفاتحة والمتعارف عليه عند اهالي المنطقة بوجود قبرين إلا انهم لم يعثروا إلا على قبر واحد مؤيدين قولهم بالصخرة الموجودة, وهو عندي قيد البحث والتحقيق .

المقابر العامة في مركز المدينة

١-**مقبرة آل سليمان الخاصة بالأطفال:** تقع هذه المقبرة خلف (المسجد أبي حواض) اما سبب أتخاذ هذا المكان مقبرة للأطفال على الرغم من وجود مقبره بالقرب من مرقد السادة العلماء الاربعة المعروف حاليًا .

إنه لما لهذه الأُسرة العلوية من شأن عظيم وكبير اتخذ هذا المكان للدفن أو ربما لقرب هذا المكان، وفي هذه المقبرة دفن العديد من أطفال الأُسر العلمية المتواجدة في الحلة، وعندما أشتد مرض الطاعون في الحلة زاد عدد المتوفين من الحليين فاتخذوا هذا المكان مقبرة لهم, وبعد انتقال دفن الاطفال من مقبرة آل سليمان (آل حيدر الحلي _ حاليا) إلى مشهد الشمس وإلى مرقد عمران بن علي(عليه السلام)، وبعد أن اشترى السَّيِّد محيي السَّيِّد مهدي آل حيدر هذا المساحة، فقد ذهبت آثار هذا المكان تمامًا [١٠٣].

٢-**مقبرة في جامع الحلة الكبير :** يقع في محلة جبران بالسوق الكبير، والمسمى عند أهل الحلة ب(جامع الغيبة) وان مقام الغيبة حالياً لا يحتوي على منارة فقط قبة [١٠٤]، وجامع الحلة الكبير يحتوي على منارة فقط , ومن خلال اطلاعنا على المساجد الإسلامية في ارجاء المعمورة وجدناها تحتوي على منارة وقبة وهذا ما يدل بانها سابقاً مكان واحد، بل ما يثبت بان المسجد تابع للمقام هو مخطوطة ابن هيكل ووجود عمارة للمقام في سنة ٦٣٦هـ علماً بان المقام والمسجد موجود قبل ذلك التاريخ بقول ابن هيكل: (رأيت بخط الشيخ ... تلميذ ابي العباس ابن فهد الحلي ما صورته: حوادث سنة ٦٣٦هـ , فيها عمر الشيخ ... بن نما الحلي بيوت الدرس إلى جانب المشهد المنسوب إلى صاحب الزمان) [١٠٥] وزرنا الجامع الكبير ووجدنا عدة قبور لعلماء اهل السنة منها ثلاثة قبور في غرفة صغير واربعة في الحديقة التي تقع بالقرب من حائط غيبة الإمام المهدي عج, التي خلف المسجد وقد التقينا بالمتولي الشرعي للجامع وهو الشيخ عصام السنجري صاحب خلق كبير وقد ارشدنا إلى موضع القبور واشار بقوله: (بوجود القبور للعلماء في جامع الحلة الكبير وعددها سبعة قبور لعلماء افاضل ولا نعلم هل يوجد قبور في هذا المكان غير القبور المعروفة ام لا) [١٠٦] واكد لي كبار السن بوجود قبور في سرداب مدخله صغير في الجامع .

٣- **قبور في محله جبران (عكد المفتي)** [١٠٧]:على الرغم من الاهمال الكبير المتعمد لهذا الفرع بشكل عام وللحلة بشكل خاص وعن طريق المقابلات الشخصية التي اجريناه مع المعمرين من كبار السن قالوا بوجود (٤٠) قبرا لعلماء الحلة في عكد المفتي لم نجد الا قبر واحد وهو الشيخ (ابن العرندس صالح عبد الوهاب الحلي) [١٠٨] أما بقية القبور فأندرست والروحانية العجيبة في هذا المكان لا توصف, وارشدنا إلى موضع القبور الشيخ علي عبد النبي من أهالي المحلة ووجدنا في دربونه (وهي الطريق الصغير في الشارع أو الفرع أو الازقة الضيقة)عرضها متر ونص وطولها اكثر من عشرين متر فيها ثلاث دور ووجدنا على يسار الداخل مساحة متروكة وتمت مقابلة صاحب الدار المدعو السيد حسين ودلنا على قبور تدعى (بنات الحسن) ولكن هدمت على مر الزمان بسب الاهمال المتعمد وعدم الاهتمام بالتراث والعلماء وتحدث قائلاً: (كان في الدار رازونة وكانت والدته توقد الشموع مع الجيران بالقرب من القبور ولكن تهدمت الرازونة وأندرست القبور، وكان هذا القبر قرب باب لدخول القطعة التي مساحتها اكثر من ٥٠٠متر مربع وبالقرب من الباب بئر ولكن تم دفن البئر حديثا) [١٠٩] ووجدنا في الساحة المقابلة للدار كان فيها سابقا (مربط للخيول و بئر مدفونة ومساحة المكان كان سابقا اكثر من ٥٠٠ متر مربع ونتيجة لذلك وتماشيا مع ما تم ذكره بان هذا المكان كان **مدرسة دينية** لكن تجاوز الأهالي وعدم الاهتمام أدى إلى محو آثار المدرسة الدينية والمعالم الاخرى, واشار الشيخ محمد حرز الدين إلى سبب اندراس القبور أو تغيير الاسم إلى بنات الحسن(عليه السلام) بقوله: ((ولا يخفى سبب جهالة كثير من القبور أنه كان في القرن التاسع الهجري في العراق زوابع وفعاليات طائفية بين الشيعة والسنة في أوائل العهد الصفوي, فعفيت لذلك كثير من قبور العلويين والعلماء وسميت بأسماء الانبياء وأخرى بأسماء النساء لكي لا يشملها الهدم والنبش والتخريب, وكثير ما نجد سواد الشيعة يسّمون جملة من القبور ببنات الحسن السبط)) [١١٠], واستنادا إلى ما سبق فأن عكد المفتي يضم قبور الكثير من العلماء.

٤-**مقبرة العلماء الأربعة**[١١١]**(مدرسه يحي بن سعيد الهذلي)** [١١٢] **ت ٦٨٩هـ/١٢٩٠م** [١١٣]

٥-**مقبرة قرب الجبل وحالياً بالقرب من دائرة الماء.**

٦-**مقربة مشهد الشمس**[١١٤]: وهي من المقابر المشهورة عند أهالي الحلة ويصل مكان الدفن لغاية خزان الماء وقد اشار أحد الأهالي بدفن أحد أقاربه في المقبرة وتحديداً تحت خزان الماء في الجهة المقابلة للمقام قبل شق الشارع الرئيسي[١١٥] .

٧- **مقبره العنيبية أو(حارة العنيبية)**[١١٦] **أو (المدرسة الزينبية)** [١١٧]**:تضم قبور عدة منها :**

أ-**السيد نجم الدين أبو بكر بن السيد قوام الدين بن السيد علي بن طاووس**[١١٨] الملقب عند الأهالي(ابو رحمة) كانت هذه المحلة بستان وفي هذا المكان قبور عدة لكن عند زيارتنا لهذا المكان لم نجد سوى قبر (نجم الدين) في محلة الجامعين في زقاق فيه تعرجات كثيرة ومن التعرجات الكثيرة تصل إلى قبره وفسحة كبيرة والاجواء الروحانية الجميلة, وفوق المرقد قبة كبيرة وفيه حديقة ومسجد وبجانب المرقد مكان خرب ولا يوجد اعتناء بالمرقد .

ب-**ابن عنبة هو السيد جمال الملة والدين احمد بن علي بن حسين بن علي بن مهنا ابن عنبة الاصغر** يرجع نسبه إلى ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن ابي طالب(عليه السلام), صاحب كتاب عمدة الطالب وهو علامة من علماء الإمامية جليلاً نسابة ورعاً فقيهاً محدثاً أديباً، وكان صهر تاج الدين بن معية وتتلمذ على يديه اثنتا عشر سنة وأخذ عنه علم النسب كانت ولادته ووفاته في الحلة ولد سنة ٧٨٤هـ وتوفي سنة ٨٢٨هـ عن عمر ناهز الثمانون عاماً[١١٩] وتوجد مقبرة في منطقة الجامعين تعرف بالعنيبية ولابد من التنقيب على قبره في هذه المنطقة وتحديد مكان قبره الشريف .

٨- **مرقد العلماء السبعة:** تقع هذه المراقد بالقرب من الحي الجمهوري كل من (مرقد ابو دميعة الحسين, والعلامة السيد طاهر و السيد أمين ابو سنسلة ومرقد السيد ابراهيم يرجع نسبه إلى الإمام الكاظم(عليه السلام) ومرقد العلامة السيد احمد والهاشميات بنات الحسن(عليه السلام) وبالقر ب منهن ايضاً بنات الحسن), تقع هذه القبور في منطقة الحي الجمهوري خلف معمل البيبسي قرب مقام الإمام الصادق(عليه السلام) ومرقد السيد عبد الله الفارس داخل دار ذو باب صغير اخضر اللون مغلق دائماً, وأول القبور هو قبر (ابو دميعة) داخل غرفة صغيرة(٤*٥م) وهو عبارة عن دكة تعلو نصف متر مغلفة بمرمر أبيض اللون مكتوب عليها الاسم (ابو دميعة), وتحتاج هذه المراقد إلى أعمار وخادم للمراقد، روى لي كبار السن بان هذه القبور منقولة من اماكن عده في الأزمنة السابقة أما سياسياً أو توسعة شارع أو غيرها من الأسباب ويضم قبور عدة وهي :

أ-**العلامة السيد طاهر:** يقع هذا المرقد على بعد (٢٠متر) عن ابي دميعة ويضم بالقرب منه السيد احمد وابن الكاظم والسيد امين[١٢٠], ويبعد قبر عن الآخر متر, والمراقد ليس عليها سقف في الفضاء الخارجي من الدار, وقد أشار اليه يوسف كركوش والتقط له صورة كان سابقاً عليه قبة وله ضريح كبير وسياج يحيط به واقترنت صورته مع صورة أبو دميعة[١٢١] ومن خلال الاطلاع على الصورتين ودمجهما في مكان واحد تبين أن مكانها كان متقاربا وعند توسعة الشارع (شارع الإمام علي(عليه السلام)) تم نقلهما, لكن اسم الطاهر اسم مجهول ويبدو أنه كان معروفاً عند اهل المدينة القديمة وهو عندي مجهول وقيد البحث والتحقيق .

ب-**مرقد العلامة السيد أمين ابو سلسلة وتسميه الاهالي ابو سنسلة :** ومرقده بالقرب من العلماء الثلاثة (السيد الطاهر, وابن الكاظم , السيد احمد), وقد اشار علي الاعرجي إلى سبب ضياع التراث الحلي وتراجم علمائها بقوله: "أما الشيء المؤسف حقاً فهو التراجم المبتورة، أو المشوهة؛ والذي يحز في النفس أكثر هو ضياع تراجم الكثيرين من حملة مشعل الثقافة، ونحن على يقين أنّ مجموعة ضخمة من هذه التراجم لا زالت في زوايا البيوت الحلية أساء أهلها إلى العلم والثقافة بإهمالها وعدم نشرها للاستفادة منها، وهذا عقوق ما بعده عقوق" [١٢٢] وهو قيد البحث والتحقيق .

ت-**مرقد السيد ابراهيم يرجع نسبه إلى الإمام الكاظم :** وكتب فوق المرمر الأبيض (يرجع الحسب والنسب إلى الإمام الكاظم(عليه السلام)) قيد البحث والتحقيق .

ث-**مرقد العلامة السيد أحمد :** وهو قيد البحث والتحقيق .

ج-**بنات الحسن(عليه السلام) :** تقع هذه المراقد على يسار الداخل إلى المراقد ارتفاع القبور متر واحد.

ح-**الهاشميات بنات الحسن:** قيد التحقيق كانت في علوة المخضر(الجملة) القديمة منطقة الجديدة (شارع المعدان) [١٢٣] .

٩- **مقبرة بالقرب من مرقد (السيد علي بن طاووس ت٦٤٤هـ) في الجامعين** [١٢٤]:

١٠-**قبور بنات وابناء الإمام الحسن**(عليه السلام):- نسب إلى بنات الإمام الحسن(عليه السلام) من قبور وسبب تسميتها هو لكثرة قبورهن المنسوبة لهن سواء في داخل الحلة أو خارجها واقدم الروايات التي وجدناها التي تتحدث عن بنات الحسن اعلمتنا في عدد أولاد الإمام الحسن المجتبى(عليه السلام) هي رواية الشيخ المفيد، فقد أحصى أسماء أولاد إمامنا الحسن المجتبى(عليه السلام) فبلغت خمسة عشر ولداً، الذكور منهم: أحد عشر ذكراً؛ وأربع منهم إناث : "ذَكَرَ المُؤَرِّخُونَ وَعُلَمَاءُ الأَنْسَابِ أَسْمَاءَ بَنَاتِ الإمام الحَسَنِ(عليه السلام) كَالتَّالِي: أُمُّ الحَسَنِ ,أُمُّ سَلْمَةَ. امُّ عَبْدِ اللهِ, رُقَيَّةُ, فَاطِمَةُ, رَمْلَةُ أُمُّ الحُسَيْنِ (الخَيْر),فَاطِمَةُ[١٢٥], ولكثرة عدد القبور المنسوبة إلى بنات الحسن من أجل الحفاظ على قبور العلماء الحليين من الهدم والاندراس والنبش, ففي القرون السابقة كان السلاطين والحكام يتعرضون إلى قبور العلماء بالهدم ولا يفعلون ذلك مع أولاد وبنات الائمة(عليهم السلام) فكثرت دعوى ان هذه القبور هي بنات الائمة(عليهم السلام) وبالنظر للظروف وسياسات الحكومات المتتالية وسياسة العثمانيين اتجاه اتباع أهل البيت(عليهم السلام), وما أكد حديثنا هو قول السيد ابو سعيدة: "في خلال بعض مراحل الحكم العثماني للعراق, منع تشييد القبور ووضع قباب عليها, فكان عند دفن البعض من شواخص السادات أو دفن الأعاظم من العلماء تشيد لهم قبور وترفع لهم قباب، ثم توضع لهم صيانة قدسية جعلية حتى لا تهدم تلك القباب أو تنبش القبور" [١٢٦], وقال ايضاً: "فيمنحونها صفاتا بعضها بعيد كل البعد عن النسب الحقيقي لصاحب القبر .. لائحات جعل فيها هذا قبر بنت الحسن أو بنت الكاظم (عليهم السلام)"[١٢٧]، يحتمل أن تكون هذه المراقد لبعض عباد الله الصالحين أو السادات العلويين أو لأحد علماء الحلة ويحتمل ان يكون لذراري أو أحفاد الإمام الحسن(عليه السلام) ، ومن هذه القبور :-

١-**محمد بن الحسن المثنى** (عليه السلام): يقع المرقد في مدينة الجامعين مقابل علوة بيع المخضر سابقاً وله مدخلان من جهة (عكد كمرة) والشارع الرئيس مقابل مستشفى الولادة والاطفال.

٢-**ابن الحسن أو بنات الحسن** (عليه السلام) : لم يقتصر بناء المرقد وبناء القبب عليها باعتبارها رمزاً يدل على مكانة صاحبه على مذهب معين أو طائفة محددة, بل شمل كل المذاهب وهو ليس تقليد بقدر ما هو تخليد لرموز ارادت الامة ان تدل عليها فيتعظ الناس ويعتبر بها, وحكاية المرقد الواقع في مدينه الجامعين بالقرب من المرقد السابق في الشارع الفرعي المقابل لمستشفى بابل للولادة على اليسار الشارع مقابل باب العلوة القديمة علقت لافتة على واجهة المزار (بنات الحسن (عليه السلام)) والقبر محاذٍ للحائط الداخلي محاط بشباك المنيوم صغير ,والمتعارف عليه عند اهالي المنطقة بان القبر يعود لبنات الحسن (عليه السلام) ولكن لم يتم تحديد هوية صاحب المرقد وهل هو يعود لأبناء أو بنات الحسن(عليه السلام) ام قبر عالم من علماء الحلة اخفته العوائل الحلية خوفا عليهم من الهدم والاندراس.

الخلاصة

١- من هذا العرض البسيط لما يتعلق بقبور العلماء المجهولين وببنات الحسن(عليه السلام) في الحلة لابد من وقفة تقوم بها مديرية المزارات الشيعية والعتبات المقدسة للتنقيب عن اصل هذه المراقد وتنسيبها إلى أصحابها

٢- تغيير أسماء والالقاب بعض المراقد بعد مرور الفترات الزمنية حسب ما كشفناه من اسماء القبور وعدم تدوين اسماء في كتب خاصة لخدام العلماء في المزارات أو البيوت ويكتفون بما يحفظونه عن أباءهم.

٣- قلة أو انعدام الدعم المادي للمراقد وأن الفحص والتنقيب في العمل الميداني عن مراقد العلماء شاق ومرهق وذلك لانعدام المصادر التي تصرح بمكان الدفن .

٤- أن تاريخ وفاة العلماء وكيفيتها ومحل دفنهم لم يتضح معرفته, لعدم توفر الأدلة التاريخية في المصادر والمراجع التاريخية الموثقة, ولم يتبين من المخطوطات الحلية وغيرها المكان المحدد لدفن العلماء, لذلك وجدنا قبور محددة باسم شخص في أكثر من مكان .

٥- كانت ظروف العلويين والعلماء غير جيدة ومطاردة العلماء ونبش قبورهم في كل انحاء المعمورة بشكل عام والحلة بشكل خاص لذلك سمي اغلبهم باسم بنات الحسن (عليهم السلام) خوفا من نبش قبورهم .

٦- تغير معالم الحلة من قبل الإدارة العثمانية وخاصة وقفية مقام صاحب الزمان منها بناء(بناية السراي (القشلة) سنة ١٢٩٨هـ/١٨٨١م, واستحدثت الحكومات المتعاقبة سوقاً تجارياً وآخر للصاغة سنة ١٩٤٢م.

٧- إن كل أمة تعتز بتراثها الحضاري وتبجله, ويجب عليها الاحتفاظ بتراثها, لكي تصان من الاندراس, خاصة إذا تعلق ذلك بالجانب العقائدي والديني والفقهي, وان مدينة الحلة من الأماكن التي تربط التاريخ بالعقيدة, والتراث بالهوية .

٨- لم يتم استغلال النشاطات الثقافية لتسليط الضوء من خلال المعارض والأنشطة على التراث والحضارة للحلة, وعثرنا على الكثير من تراجم العلماء ترجمة مبتورة ومشوهة أو اسم واحد مثلا (أحمد) ومن المؤسف اندثار سيرة وتراث الكثير من العلماء ولا زالت كثير من تراجم العلماء مندثرة في البيوت اما جهلاً أو تعمداً.

٩- نناشد اصحاب الشأن من المسؤولين في محافظة بابل ان يعيدوا النظر والكشف عن هذه المراقد فيعيدوا للعلماء حقوقهم المسلوبة وأراضيهم ومدارسهم التي تعدُ كنزاً من كنوز هذه المدينة التي هي تراث لا ينضب ابداً ولرفع الحيف عن هؤلاء العلماء الذين عدوا من أوائل مؤسسي الحركة العلمية والادبية والفقهية في مدينة الحلة.

١٠- المراقد بحاجة إلى ترميم ولا بد من ترميمها وفاءً لهم ولعطاءهم ولابد من تخليد أصحاب هذه المراقد وقد شكلت جزءاً لا يتجزأ من هذه الأرض الطيبة فتثبتت جذورها فيها لتكون مرتبطة مع عروق اشجارها الجميلة في الارض لتشكل عنوناً ورمزاً للعطاء .

الملاحق

ملحق رقم (١) ثلاثة علماء مجهولين

ملحق رقم (٢) عالم في سوق الذهب

ملحق رقم (٣) السيد إبراهيم بن السيد حسن

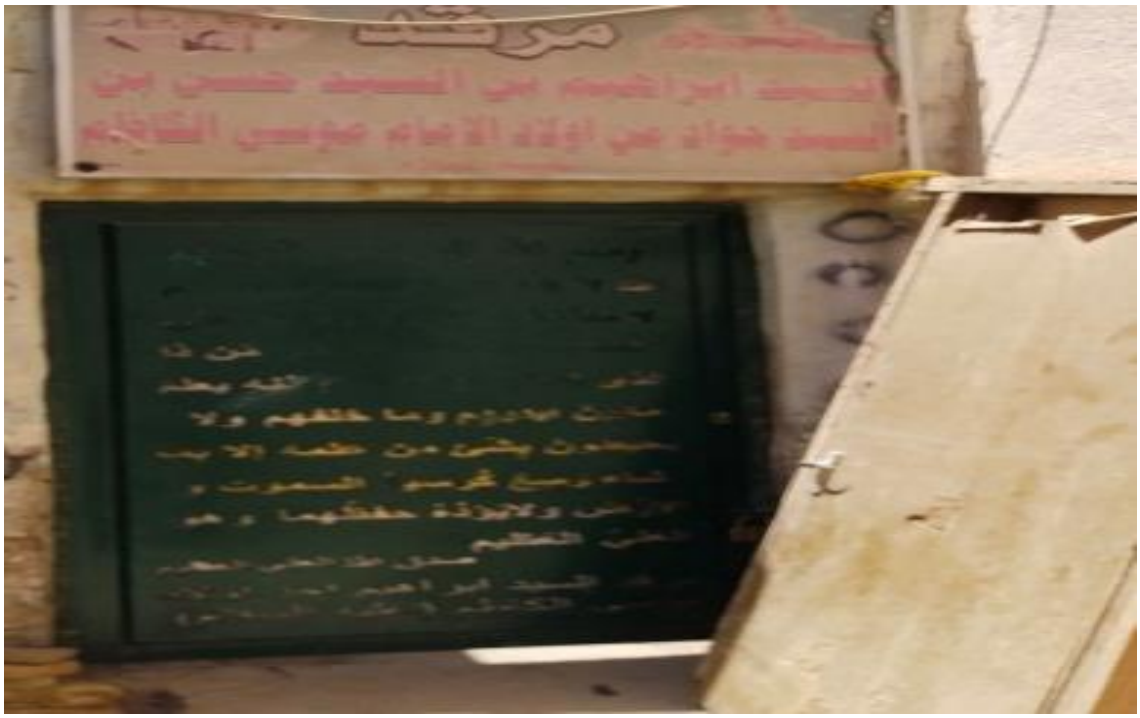

ملحق رقم (٤) السيد أحمد

ملحق رقم (٥) الشيخ محمد قطب الدين

(٦) السيد الجليل محمد بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

ملحق رقم (٧) عز الدين ابن الكاظم (عليه السلام)

ملحق رقم (٨) السيد خضير ابراهيم اسماعيل الموسوي

ملحق رقم (٩) قبر مجهول في محلة المهدية .

ملحق رقم (١٠) السيد ابراهيم بن السيد احمد الموسوي

ملحق رقم (١١) سيد حسين بن السيد حسن بن السيد صالح

ملحق رقم (١٢) صور العلماء السبعة

الهوامش :-

(١) المناوي, فيض القدير شرح الجامع الصغير,٦٩٦/١.
(٢) عبد المنعم, معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية,٣٣١/٣؛ السمعاني , تفسير السمعاني,١٥٩/٦.
(٣) المصطفوي، التحقيق في كلمات القرآن، ٩/ ١٩٢؛ابن سيده , المخصص,٣٨ .
(٤) عبس: ٢١
(٥) السبحانى، مفاهيم القرآن، ٨ /١٨١؛لأحسائي، أحوال البرزخ والآخرة، ٤٧.
(٦) الأحسائي، أحوال البرزخ والآخرة، ٤٧.
(٧) معجم مقاييس اللغة (درس) ,٣٥٢؛المصباح المنير (درس) , ٧٣؛الموسوعة الفقهية ٦/ ٣٢٤.

(٨) أعيان الشيعة٢٧١/٢؛علي النمازي, مستدركات علم الرجال الحديث, ٥٠٢/٨.
(٩) مقابله شخصية مع السيد مؤيد البصام تاجر عقار وله معرفة في البيوت التراثية القديمة بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا.
(١٠) مقابله شخصية مع السيد ابو عبد الاعلى احد اهالي محلة الجامعين وله معرفة في البيوت التراثية القديمة بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهرا.
(١١) السرائر, ٢٢/١.
(١٢)السرائر, ٤٤/١.
(١٣) نقل ذلك في روضات الجنات ونقله عن مستدركات أعيان الشيعة, ١٤٩/١.
(١٤) **الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي:** هو من أعلام القرن الثامن الهجريّ معاصر لفخر المحقّقين الحليّ هو الشيخُ محمد الحسن بن محمد الديلميّ (قدس الله سره) العالم المحدث الجليل المعروف بالديلمي. الأفندي، رياض العلماء, ٣٣٨/١.
(١٥) الديلمي، إرشاد القلوب، ١١/١, مقدمة المحقق.
(١٦) صفي الدين الحلي: (أبو المحاسن) عبد العزيز بن محاسن بن سَرايا بن عليّ ابن أبي القاسم بن أحمد بن ابي نصر الطائيّ الحليّ، عالمًا فاضلًا شاعرًا أديبًا منشئا إمامي ، له إبداعات في الشعر والأدب ، وله مؤلفات منها : العاطل الحالي ، الزجل والموالي ، ديوان شعر باسمه ولد في الحلةسنة٦٧٧هـ/١٢٢٨م ونشأ فيها، تاجَر في مصر والشام وماردين ,توفي في بغداد سنه ٧٥٠هـ/١٣٤٩م.ابن حجر ,الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة, ٢ / ٤٧٢ ؛ابن تغري بردي، النجوم

الزاهرة,٢٣٨/١؛الحرّ العامليّ, أمل الآمل, ٢ / ١٤٩ ؛الأفندي، رياض العلماء, ٤/ ١٢٨ ؛ الطهراني ,الذريعة ,٨٤/١٧؛ابن كركوش، تاريخ الحلة, ٨٠/٢ ؛ الزِّرِكْليّ,الأعلام, ١٧/٤.

(١٧) ديوان صفي الدين,١١/١-١٣؛الأميني، الغدير في الكتاب والسنة والأدب، ٦٥-٦٦.

(١٨) كحالة , معجم المؤلفين, ٢٢٩/٧؛ وانظر :الامين , أعيان الشيعة ,١٧٦/١؛ الافندي, رياض العلماء , ٥ / ٣٠٩؛ الطهراني , والذريعة , ١٥ / ٨ .

(١٩) الوافي بالوفيات,٨٤/٢٢؛ ياقوت , معجم الادباء , ٧٥/١٥.

(٢٠) الوافي بالوفيات , ٨٤/٢٢؛اليعقوبي , البابليات ,٤١-٤٢ ؛ايمان وناس, الصلات , ١٤٨.

(٢١) ياقوت الحموي, معجم البلدان , ٣٨٣/٥؛ ابن النجار , ذيل تاريخ دمشق ,٦٠/١٩؛الشبستري, مشاهير شعراء الشيعة , ٢٢٠/٣.

(٢٢) الصفدي والوافي بالوفيات,٨٤/٢؛ كحالة, معجم المؤلفين, ٢٢٩/٧؛ اللجنة العلمية, موسوعة طبقات الفقهاء,١٧٥/٧.

(٢٣) حسن الصدر, تكملة امل الامل ,١٨١.

(٢٤) الطبرسي ,خاتمة المستدرك,٥٢/٣.

(٢٥) مراقد الحلة الفيحاء, ٦٥.

(٢٦) مخطوط اعلام الحلة منذ تأسيسها سنة ٤٩٥هـ في العلوم والفنون ,٧؛ مخطوط كشكول الجذور الاصيلة , ٧٤؛عبد الرضا عوض , معجم , ٣٧.

(٢٧)القمّي، فوائد الرضوية, ١٧٧/٢ فارسي. وقال أيضاً: "جاء في نهاية كتاب الطهارة شرح الفقيه لكلام المجلسيّ :علماءنا السلف والخلف ينقلون موتاهم إلى الأماكن المشرقة مثل: السيد المرتضى, وسيد رضي الدين، اللذين دفنا في بغداد وبعدها نقلا إلى كربلاء المقدسة وكذلك الشيخ المفيد دفن في بيته المبارك وبعدها دفن بجوار الجواد عليه السلام وبعده جعفر بن قولويه والعلامة وولده دفنا في النجف الأشرف بعد النقل وذكر كذلك بعدها الشيخ الطبرسيّ ومحقق الكركي والملّا عبد الله والشيخ البهائيّ وقال: إن ابنَ العلّامة هو فخر الدين والله أعلم"المجلسي,لوامع صاحبقراتي (شرح الفقيه)فارسي,٥٣١/٢باب النوادر.

(٢٨) زنجاني، جُرعة اى ازدريا، ٣٠٥/٢ ؛فهرست نسخة هامش كتابخانه هاس رشت وهمدان، ١٣٤٦؛ فخر المحققين , إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد, ١٥, مقدمة تحقيق ؛ المخطوطة المرقمة، ٣٠٠، المحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي من الورقة ١٢٨- ١٩١؛القمي ,منازل الآخرة والمطالب الفاخرة,١٩٠.

(٢٩)البحراني, لؤلؤه البحرين , ١٩١ .

(٣٠) زنجاني، جرعة اي ازدريا ، فارسي، ٢/ ٣٠٥-٣٠٦.

(٣١) يُنظر:علي عبيس , فخر المحققين دراسة في نتاجه العلمي, ٦١-٦٨.

(٣٢) ملحق رقم (١) صوره ضوئية

(٣٣)مقابله شخصية مع خادم المزار بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢ الساعة الثامنة مساء.

(٣٤) مراقد الحلة الفيحاء ,

(٣٥)ملحق رقم (٢).

(٣٦)مقابله شخصية مع الحاجة عليه حمزة في يوم ٢٠٢٢/١/١الساعة ١١ونصف صباحا.

(٣٧)مقابله شخصية مع السيدة عباس السيد حنون بتاريخ ٢٠٢٢/8/٢٥الساعة ٩ونصف ليلا.

(٣٨)مقابله شخصية مع السيدة الحاج مقصد بتاريخ ٢٠٢٢/8/١الساعة السابعة مساء.

(٣٩) **رجب البرسي:** من فقهاء القرن الثامن والتاسع الهجري، رضي الدين رجب بن محمد بن رَبَعِيّ البرسيّ، ولد ٧٧٣هـ/١٣٧٢م, فى قرية برسى فى الحلة كان من مشاهير علماء الحلة حافظاً للحديث وبارعاً في علوم التفسير والإعداد وتضلعه في علم الحروف وأسرارها واستخراج فوائدها، والأدب, له كتب عدة منها: مشارق أنوار اليقين، الألفين ، الدر الثمين، رسالة في زيارة أمير المؤمنين، رسالة اللمعة وغيرها. وتوفي سنه ٨١٣هـ.المجلسي، بحار الأنوار,٧٦٢/٨؛ الخوانساريّ، روضات الجنات,٢٨٤/٢؛ كحالة، معجم المؤلفين, ١٥٣/٤؛ الأميني، الغدير, ٣٣/٧ ؛كركوش، تاريخ الحلّة، ١٣٤/٢-١٣٥ ؛حازم الحليّ ,الحلّة وأثرها العلمي والأدبي، ١٤٨؛الخاقاني, شعراء الحلّة, ٤٧٥/٢؛ الحداد, موسوعة أعلام الحلة,٨٤/١.

(٤٠) مشارق انوار اليقين,١٩-٢٠-٢١.

(٤١) المجلسيّ، بحار الأنوار,١٠/١.

(٤٢) مائه عالم وعالم, ٨٨؛ عبد الرضا عوض , الحوزه العلمية,٣٣٦.

(٤٣)الخوانساري, روضات الجنات, ٤/ ٢٦٦
(٤٤)الطهراني,الذريعة,٦٢/١؛ كركوش, تاريخ الحلة ,٧٦/٢.
(٤٥) كركوش ,تاريخ الحلّة ,٦٦/٢.
(٤٦) الميلانيّ , قادتنا كيف نعرفهم,٢٧٦/٥.
(٤٧) ابن عنبة, عمدة الطالب ,٣٣٣؛النوري ,خاتمةالمستدرك,٣١٩/٢؛الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٢٤؛ الخوئيّ، معجم رجال الحديث، ج٣٣١/١٧.
(٤٨)النوريّ ,خاتمة المستدرك,٣١٩/٢؛الطهرانيّ، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٠٩,١٠٨.
(٤٩)ال ياسين ,العلامة الحلي ,١٥٨.
(٥٠)ابن عنبة ,عمدة الطالب ,٣٣٤؛ الطهراني ,الحقائق الراهنة في المائة الثامنة,١٩٠؛كمال الدين ,فقهاء الفيحاء,٢٤٨/١.
(٥١) كركوش، تاريخ الحلة,٢/ ٦٧.
(٥٢)الحداد ,مراقد الحله الفيحاء ,١٥٢؛الموسأوي ,عطارد :البيوتات العلمية في الحلة ,(رساله ماجستير غير منشورة ,جامعه بابل ,٢٠٠٩م),١٢١.
(٥٣)ابن عنبة ,عمدة الطالب,٣٣٤؛ الطهراني، الذريعة, ٥١/٤.
(٥٤) الأفندي، رياض العلماء, ٢٤٣/٣؛ الأمين، أعيان الشيعة, ١/ ١٣٨الخوانساري ,روضات ,٢٦٦/٤.
(٥٥)الاميني , شهداء الفضيلة(القرن الثامن),٧٢.
(٥٦) عمدة الطالب ,٢٩٩.
(٥٧)بياغي بن السيد العلامة فخر الدين عبد الوهاب ابن السيد الفاضل ضياء الدين عبد الله بن ابي الفوارس محمد بن علي بن محمد ابن احمد بن علي الاعرج (رحمه الله)حوى من الشرف أعلاه ومن العلم اغزره ,فسار الركبان بحديث فضله. الاميني , شهداء الفضيلة(القرن الثامن),٧٥.
(٥٨)الاميني , شهداء الفضيلة(القرن الثامن),٧٨.
(٥٩)حيدر وتوت , مزارات الحلة الفيحاء ومراقد علمائها ,
(٦٠) اضف الحلة الفيحاء والمراقد والمقامات الدينية , ٣٨
(٦١)يقع في محلة الطاق تأسس سنة (١١٨٠هـ) والمؤسس لهذا المسجد هو السيد سليمان الكبير الحسيني المزيدي الحلي (ت١٢١١هـ)وسمي بهذا الاسم لوجود أحوض في داخل المسجد .مروان نظر الحلي, الحلقات العلمية في مسجد ابي حواض, ٧٢.
(٦٢)ملحق رقم (٣) .
(٦٣)اشار لي احد كبار السن ان المزار كان لا يدخل لة الا باجتياز الحرس مركز الشرطة وكانت النساء تحمل الاطفال دون الخمس سنوات للتبرك .
(٦٤)للاستزادة: ينظر الحلة الفيحاء والمراقد والمقامات الدينية, ٤٠/٢-٤١.
(٦٥)ملحق رقم (٤) .
(٦٦)ملحق رقم (٥)
(٦٧)الطبرسي , خاتمة المستدرك,٣٥٢/٢.
(٦٨)الذريعة ١/ ١٧٧ ؛الخوانساري, الروضات,٥٣٠ ؛القمي, فوائد الرضوية , ٦١٦ ؛ لؤلؤة البحرين , ١٩٤ ؛الافندي, مجالس المؤمنين , ٢ / ٢١٢؛ مستدرك سفينة البحار ٥٥/٨.
(٦٩) مزارات الحلة الفيحاء , ٢٨٤.
(٧٠)ملحق رقم (٦)صوره ضوئية .
(٧١)ملحق رقم (٧)صوره ضوئية .
(٧٢)مقابله شخصية مع السيد سعد العميدي : وهو احد صاغة الذهب ومتعهدي الحج في الحلة , بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٣, الساعة الثانية عشرا ظهرا .
(٧٣)مقابله شخصية مع الحاج عبد من اهالي المهدية وهو طاعن في السن ودارة ملاص للمرقد بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣, الساعة الواحد ظهرا .
(٧٤) اليعقوبي , البابليات , ٣٥ ر٩.
(٧٥) الفخري في انساب الطالبين , ١٢٩؛ ابن المهنا الحسيني , تذكره الانساب , ٨٦.

(٧٦) ملحق رقم (٨) صوره ضوئية .
(٧٧) مقابلة شخصية مع السيد ميثم ابراهيم حسين بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٩م, في الساعة الثانية عشر وسته دقائق .
(٧٨) ملحق رقم (٩).
(٧٩) الخوانساري , روضات الجنات ٧٣/١؛ الامين اعيان الشيعة,١٤٨/٣؛ الافندي , رياض العلماء , ١٢١/٣.
(٨٠) حسن مدني , كشكول , (مخطوط)فارسي , ورقة (٢٤).
(٨١) تراجم الرجال, ١٩٧/١.
(٨٢) الخوانساري , روضات الجنات ٧٣/١؛ بحر العلوم ,الفوائد الرجالية ,١٠٦/٢.
(٨٣) مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٥ م, في الساعة العاشرة صباحا.
(٨٤) ملحق صوره رقم (١٠)
(٨٥) في ترجمته يُنظر : فهرست منتجب الدين, ١٦٤الرقم ٣٨٩؛ الذهبي , تاريخ الاسلام , ٤٩٢/٤٢؛ الحر العاملي , امل الامل , ١١٠٤/٢؛ بحار الانوار , ٢٧٠/١٠٥؛ كركوش, تاريخ الحلة, ٨٧/٢؛القمي , الكنى والالقاب, ١٩٣/٢؛ الطهراني, طبقات اعلام الشيعة٢٩٥/٢-١٧٨/٣؛ موسوعة طبقات الفقهاء, ٣٢٤/٦.
(٨٦) روضات الجنات , ١٦١/٧؛ النوري ,خاتمه المستدرك, ٢٢/٣؛
(٨٧)الفهرست:١٢٥ برقم ٢٧٢؛ معجم رجال الحديث , ١٩/ ٩٧ برقم ١٢١٦٨؛موسوعه طبقات الفقهاء , ٣٢٤/٦.
(٨٨)علي الاعرجي, فقهاء الفيحاء, ١٧٤.
(٨٩)الطهراني, الذريعه,١٥١/٢٣.
(٩٠)منتجب الدين , فهرست أسماء الشيعة ومصنفيهم, ؛ الاردبيلي , جامع الرواه , ٦٥/٢؛ طرائف المقال,١-٩٨ .واشار العلياري التبريزي بقوله : ((والطعن في اقواله والتشنيع عليه غايه التشنيع)) وبهجه الآمال في شرح زبده المقال ,٦/ ٢٧١
(٩١)طرائف المقال,١٢٢/١.
(٩٢) نسبة إلى زينب بنت اليوسفي الآبي، صاحب كتاب (كشف الرموز)، كانت تحتل المدرسة مساحة قدرت بـ(٦٠٠٠) م٢، موقعها على يسار الداخل إلى سوق الهرج الحالي الذي هو بالأساس سوق الحلة الكبير، وبقيت عمارتها قائمة حتى أواسط القرن الرابع عشر الهجري واشار لها الشيخ مصطفى الصديقي عندما زار الحلة سنة ١١٣٩هـ/١٧٢٦م, أُهمِل بعد شق سوق الحلة الحالي سنة ١٩٣٤م زمن المتصرف عارف قطان، والمدرسة مكونة من ثلاثة أقسام، قاعات الدرس وهي القريبة من مدخل السوق استُعِين بها لتأسيس المدرسة الرشدية سنة ١٨٨٣م، ثم أصبحت مكاناً للمدرسة الشرقية الابتدائية، وهي أول مدرسة أُسِّست في العهد الوطني سنة ١٩١٨م وبقى قبره شاهد حتى سنة ١٩٧٥م ثم اندرس بفعل السلطات الحاكمة . الصديقي , مصطفى الحلواتي , الرحلة العراقية, ١١٣؛ يوسف كركوش , تاريخ الحلة , ١٧٥/١؛ ابن عوض, الحوزة العلمية , ٤٤٤؛ معجم أساتذة وطلبة حوزة الحلة العلمية, ٢٠١.
(٩٣) العالم المدقق الفهامة على بن محمد بن على الكاشانى الحلى، من آجلة متأخري اصحابنا وكبار فقهائهم، ولد بكاشان سنة٦٥٧هـ , ونشأ بالحلة، الإمام العالم والحكيم الفاضل , عاصرا قطب الرأوندي وعرف بدقة الطبع وحدة الفهم، وفاق على حكماء عصره وفقهاء دهره، وكان دائما يشتغل فى الحلة وبغداد فى العلوم الدينيه. العاملى , اعيان الشيعة , ٢٣٦/٨؛ الافندي, رياض العلماء, ٢٣/٤؛ الطهراني , طبقات اعلام الشيعة , ١٤٩/٣؛ الخوئي , معجم, ١٦٩/١٣؛القمي , الكنى والالقاب , ٢٥٣/٣؛ مكأوي , مائه عالم وعالم ,١٤٠-١٤١.
(٩٤) كان المرقد معروف سابقا وهو ذو كرامات اذ زاره الإمام الحجة(عليه السلام). ووصف احد الصلحاء الابرار من اهل الحلة زياره الإمام الحجة للسيد ذي الدمعة بقراه الفاتحة على شباكه الخارجي ووصف تقصير اهالي الحلة بعدم الاعتناء بالمرقد في ذلك الزمان فكيف بنا نحن, بقولة : فقلت في نفسي هذا رجل غريب قد اعتنى بصاحب هذا المرقد ووقف وقرا له فاتحة الكتاب ونحن اهل البلد نمر ولانفعل ذلك فتوقفت وقرأت الفاتحة والتوحيد)) المجلسي , بحار الانوار , ١٩٠/٥٣.
(٩٥) ويكنى بأبي عاتقة ، وإنما لقب بذي الدمعة لبكائه في تهجده في صلاة الليل. المجلسي , بحار الانوار ,٢٨٥/٥٣.
(٩٦)مخوط محمود شكر ابو خمره, الحلة كما عرفتها إلى نهاية الخمسينات .
(٩٧)هو السيد الحسين ذو الدمعة الساكبة بن زيد الشهيد بن الإمام علي بن الحسين بن الإمام علي بن ابي طالب ولد سنة ١١٦هـ بالشام يوم قتل ابية ابن أربع سنين وتبناه الإمام الصادق(عليه السلام) وزوجه أم كلثوم بنت الارقط محمد بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب(عليه السلام) وكان ورعا وعالما وتوفى سنة ١٤٠هـ في العراق. القمي , الكنى والألقاب ,٢٤٥/٢-٢٤٦.
(٩٨)مراقد المعارف,٩٩/١.

(٩٩)حيدر وتوت , مزارات الحلة الفيحاء,٢٤٨-٢٤٩.
(١٠٠)مقابلة شخصية الشيخ حيدر محمد هلال المشرف على مسجد اية الله مهدي القزويني محة الطاق يوم ١٩ /٢٠٢٢/٦.
(١٠١)مراقد المعارف , ١٠١/١.
(١٠٢) ملحق رقم صوره ضوئيه رقم(١١)
(١٠٣)الحلقات العلمية في مسجد أبي حواض، مروان نظر علي الحلي، ط١، دار الفرات، الحلة، ٢٠١٨م، ص٧٢
(١٠٤)اما الان تم بناء منارة للمسجد في سنة ٢٠١٨م.
(١٠٥)للاستزادة : احمد علي مجيد , تاريخ مقام صاحب العصر والزمان , ٢٦-٢٩.
(١٠٦) مقابلة شخصية في الجامع الكبير بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٢.
(١٠٧) يقع هذا العكد وسط المحلة وطوله اكثر من(٨٠) مترا من الجهة الجنوبية شارع الإمام علي (عليه السلام) ومن الجهة الاخرى سوق الحدادين من سوق العلاّوي (سوق المسقف),
(١٠٨) عالما متضلعا في علمي الفقه والاصول ولدنهايه القرن الثامن الهجري توفي سنه ٨٤٠هـ. أنظر: محمد حرز الدين , مراقد المعارف , ٧٤/١.
(١٠٩) مقابلة شخصية مع بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١١م.
(١١٠)مراقد المعارف , ٣٨٤/١.
(١١١)زرنا للمرقد المبارك ووضعت لوحة تضم العلماء الاربعة وهم (دبيس بن صدقة , أبو زكريا نجيب الدين يحي بن احمد بن سعيد الهذلي ت ٦٨٩هـ/١٢٩٠م, محمد بن السيد جلال الدين ابن جعفر بن سليمان الحلي, وجلال الدين محمد المنتجب من ذرية الإمام علي الهادي ع)
(١١٢) حرز الدين, مراقد المعارف, ٦٤/١.واضاف بقوله : ((والمعروف أنة أقبر بداره إلى جنب مدرسته الدينية)).
(١١٣) يُنظر: مهدي القزويني, المزار , ٢١٦-٢١٧.
(١١٤) محمد علي كمال الدين , الثورة العراقية الكبرى , ١٣٩.
(١١٥)مقابله شخصية مع السيدة عباس السيد حنون بتاريخ ٢٠٢٢/8/٢٥الساعة الثامنة مساءً.
(١١٦) ورد ذكرها سنه ٨٣٩هـ/١٤٣٥م . زينب مرجان , الصلات الثقافية , ٣٢٠.
(١١٧)مقابله شخصية مع الحاج موسى الفلوجي ابو جعفر (عطار /سوق المسقف) مواليد ١٩٤٣م , اشار بقولة : ((بوجود اكثر من قرب في هذا المكان عند الدرجات الاسمنتية الموجودة حاليا , والبوابة تقفل ليلا والمفتاح موجود عند بيت جده (بيت علوش) واكد بوجود عده قبور في هذا المكان ملاصقة لقبر قوام الدين ولم يكن فوق القبور قبة وبناء وكان هذا المكان بستان)) بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠ .
(١١٨) ابن عنبة , عمده الطالب , ٢٣٣؛ تاج الدين , تاريخ, ٢٧٣.
(١١٩) المرعشي , كشف الارتياب , ٩٠.
(١٢٠) ملحق (١٢)صوره ضوئية.
(١٢١) تاريخ الحلة ,٢٥/٢.
(١٢٢) فقهاء الفيحاء , ١٥١.
(١٢٣)مقابلة مع شيخ حيدر محمد هلال واكد بنقل الكثير من القبور عند تشيد شارع الإمام علي (عليه السلام) , ونقل هذا القبر لأسباب مجهولة .
(١٢٤)ينظر :مراقد ال الحسن (عليهم السلام)في الحلة , هامش ص ١٠٥.
(١٢٥)عُمْدَةُ الطَّالِبِ لِابْنِ عَنبَةَ ص٦٤؛ المفيد ,الارشاد,٢٠/٢.
(١٢٦)المشاهد المشرفة, ٤٦/١.
(١٢٧)المشاهد المشرفة, ٤٦/١.

المصادر :-

١- ابن ادريس الحلي (ت: ٥٩٨) ,السرائر, تحقيق : لجنة التحقيق, الطبعة: الثانية, مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، ١٤١٠هـ .
٢- أفندي, عبد الله الأصفهاني (كان حيًّا سنة 1131هـ/1718م), رياض العلماء وحياض الفضلاء , تح : السيد احمد الحسيني , مؤسسة التاريخ العربي , بيروت – 1982م.

٣- الأمين، حسن، أعيان الشيعة، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1419هـ/1998م .
٤- بحر العلوم ، السيد محمد المهدي الطباطبائي.(ت 1212هـ/1797م), رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية، تح: محمد صادق بحر العلوم ,حسين بحر العلوم، مطبعة افتاب، طهران: 1363هـ .
٥- البرسي, رضي الدين رجب بن محمد بن رَبَعِيّ(ت:٨١٣هـ/١٤١٠م), مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين ,تح ,السيد علي عاشور , مطبعة شريعت , قم :١٤٢٢هـ .
٦- البروجردي، علي اصغر بن محمد شفيع الجابلقي .(ت 1313هـ/1895م) طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ، مطبعة بهمن، قم، 1989م .
٧- تاج الدين , عمر جابر, تاريخ مزارات الحلة , الميزان للطباعة ,النجف الاشرف, ٢٠١١م.
٨- ابن تغري بردي, جمال الدين ابو المحاسن يوسف الأتابكي(ت 874هـ/ 1470م), النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة, دار الكتب, القاهرة , د.ت.
٩- تقي، علي، طبقات أعلام الشيعة, الطبعة: الثانية, مطبعة اسماعيليان, قم المقدسة, د.ت.
١٠- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م), الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة, المحقق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
١١- الحداد ، سعد , مراقد الحلة الفيحاء ,ط١, دار الضياء للطباعة والتصميم , النجف,١٤٢٨ /٢٠٠٧م .
١٢- الحر العاملي، محمد بن الحسن ، (ت:١١٠٤هـ/١٥٩٥م), أمل الآمل, تحقيق: السيِّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ، دار الكتاب الإسلاميّ- قُم المقدّسة، ١٣٦٢هـ .
١٣- الحلي , يوسف كركوش, تاريخ الحلة, مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة, ١٩٦٥م .
١٤- الحلي، حازم ,الحلة وأثرها العلمي والأدبي, المكتبة التاريخية المختصة ,قم, ط1, 1431هـ/ 2010م .
١٥- الحلي، صفي الدين (ت: 752هـ/1351م) ، ديوان صفي الدين الحلي، الطبعة الاولى، دار صادر – بيروت ، 1410هـ/ 1990 م .
١٦- الحلي، مروان نظر علي، الحلقات العلمية في مسجد أبي حواض، ط١، دار الفرات، الحلة، ٢٠١٨م.
١٧- الحموي , شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)، معجم الادباء , ط٢, دار صادر , بيروت , ١٩٩٥م.
١٨- الحياوي، فراس سليم, ضياء سعدون كاظم , مراقد آل الحسن (عليهم السلام) في الحلة , ط١, مؤسسة دار الصادق الثقافية، الحلة، ٢٠٢١ .
١٩- الخاقاني، علي, شعراء الحلة أو البابليات, ط2 , دار البيان , بغداد , 1975م.
٢٠- ابو خمرة، محمود, مخطوط اعلام الحلة منذ تأسيسها سنة ٤٩٥هـ في العلوم والفنون ,٧؛ مخطوط كشكول الجذور الاصيلة , ٧٤ .
٢١- الخوانساري ، محمد باقر الموسوي (ت: 1313هـ/1895م), روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، مط: دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت .
٢٢- الخوئي , السيد أبو القاسم الموسوي(ت 1411هـ/1990م) معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة , ط5 ,د.ط, – 1992م.
٢٣- الديلمي، الحسن بن محمد(ت: ق ٨), إرشاد القلوب، مطبعة أمير – قم, انتشارات الشريف الرضي، الطبعة : الثانية, ١٤١٥هـ .
٢٤- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م, تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
٢٥- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ,الدمشقي(ت:١٣٩٦هـ/١٩٧٦م), الأعلام قاموس وتراجم، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م.
٢٦- ابن زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ,المحقق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، الطبعة :الثانية، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٢٧- السبحاني، العلاّمة جعفر، مفاهيم القرآن ,المحقق : جعفر الهادي الأحسائي، أحوال البرزخ والآخرة، دار الكتب العلمية، بيروت، د ت .

٢٨- السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ت ٤٨٩هـ, ,تفسير القرآن ,تحقيق ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس ,الناشر دار الوطن – الرياض، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
٢٩- ابن سيده، علي بن اسماعيل (ت:٤٥٨هـ/١٠٦٥م), المخصص، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٣٠- الشبستري ,عبد الحسين. مشاهير شعراء الشيعة ,ط1, مطبعه ستارة ,قم ,1421هـ.
٣١- الصدر , السيد حسن , (ت: 1354هـ/1935م) تكملة امل الآمل , تح : حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ , دار المؤرخ العربي، بيروت – 2008م .
٣٢- الصفدي, صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات, تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م .
٣٣- الطبرسي، الميرزا حسين النوري(ت: 1320هـ/1907م) خاتمة مستدرك الوسائل، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، دار احياء التراث، المطبعة ستاره، قم، 1415هـ .
٣٤- الطهراني، محمد محسن أغا بزرك (:1389هـ/1969م), الذريعة إلى تصانيف الشيعة , ط3, دار الاضواء, بيروت, 1983م.
٣٥- عبد المنعم, محمود عبد الرحمن, معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية, دار الفضيل, القاهره.
٣٦- عبود، عطارد تقي, البيوت العلمية في الحلة , رسالة ماجستير , جامعة بابل,2009.
٣٧- ابن عنبة ,جمال الدين احمد بن علي الحسني (٨٢٨هـ), عمدة الطالب في نسب أبي طالب تح, السيد مهدي الرجائي, طبعة دار الاندلس , النجف , ٢٠٠٤م.
٣٨- عوض، عبد الرضا, معجم أساتذة وطلبة حوزة الحلة العلمية أيام ازدهارها الفكري, دار الفرات , العراق، ٢٠١٥م .
٣٩- القمي، الشيخ عباس(ت: 1359هـ/ 1940م), الكنى والألقاب، ط2، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، 2004م .
٤٠- كحالة، عمر رضا, معجم المؤلفين، مكتبة المثنى ، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٤١- المجلسي ، محمد باقر(ت: ١١١١هـ/١٦٩٩م) بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار، ط٢ ، مؤسسة الوفاء، بيروت , ١٩٨٢م.
٤٢- المجيد، احمد علي, تاريخ مقام صاحب العصر والزمان، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الحلة، ٢٠٢٠م.
٤٣- المصطفوي، التحقيق في كلمات القرآن لكتاب: التحقيق في كلمات القرآن الكريم, الطبعة : الأولى,١٤١٧هـ .
٤٤- مناوي, فيض القدير, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.
- موسوعة طبقات الفقهاء، مطبعة اعتماد، مؤسسة الإمام الصادق ، قم، 1418هـ.
٤٥- الميلاني ، محمد هادي الحسيني , قادتنا كيف نعرفهم ، ط2,قم المقدسة, 1428هـ .
٤٦- النمازي، علي, مستدركات علم الرجال الحديث، دار الفكر، بيروت، د ت .
٤٧- وتوت، حيدر, مزارات الحلة الفيحاء ومراقد علمائها , مؤسسة دار الصادق الثقافية، الحلة، العراق، ٢٠١٤م .
٤٨- وناس، ايمان, الصلات , اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق، قم ، د ت .
٤٩- ياسين , محمد مفيد , متابعات تاريخية لحركة الفكر في الحلة منذ تأسيسها ولأربعة قرون، المكتبة العصرية ، (بغداد ـ 2004م).
٥٠- اليعقوبي ، محمد علي, البابليات ، مطبعة الزهراء ، النجف، 1950م .